

النشرة الشهرية ـ العدد الرابع ـ شوال ١٤٣٨

- المحدث الصغاني ونسخته من الصحيح
  - عبد الرحيم يوسفان
- نبذة مختصرة للتعريف بالإبرازة الأخيرة من نسخة الحافظ ابن حجر من كتاب تهذيب التهذيب
  - محمود النحال
- إجازة العلامة عبد العزيز بن عمر، ابن فهد الهاشمي «٨٥٠ ـ ٩٢١ هـ» للشيخ إبراهيم بن حسن، ابن العمادي «بعد ٨٨٠ ـ ٩٥٤ هـ»
  - ضياء الدين جعرير

بسم الله الرحمن الرحيم



مشرف المجموعة:
عادل بن عبد الرحيم العوضي
تنسيق وتحرير:
ضياء الدين جعرير

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله.

النشرة الشَّهريَّة

شوال ١٤٣٨

تنبيه: هذه نشرةٌ شهرية ولا تخضع لقواعد المجلات

تُنشر بها المقالات التي كتبت بمجموعة المخطوطات الإسلامية

Facebook.com/almakhtutat
Twitter.com/almaktutat
Telegram.me/almaktutat

للمراسلة عبر البريد الإلكتروني:

almaktutat@gmail.com

فهرست العدد

المُحدِّث الصَّغانيُّ ونسختُهُ من الصَّحيح

عبد الرحيم يوسفان

* من هو المحدِّث الصَّغاني ؟

هُوَ رَضِيُّ الدِّينِ، أَبُو الفَضَائِلِ، الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الحَسَنِ البغداديُّ الصَّغَانِيُّ العُمَريُّ، ، الفَقِيْهُ الحَنَفِيُّ المُحَدِّثُ، حاملُ لواءِ اللُّغةِ في زَمانِهِ.

وُلِدَ سنةَ (٥٧٧هـ) بـ (لَاهُور).

قالَ ابنُ السَّاعيِّ: سألْتُهُ عَن نِسْبَتِهِ فقالَ: ولدتُ بصَغَانَ[١] وَهِي بَلْدَةٌ مِن بِلادِ الهِنْدِ وَما وراءِ النَّهرِ.[٢]

نشأ بغَزْنَة[٣] لِأُسْرةٍ عِلْميةٍ تُعْنَىٰ بِالعِلْمِ، وكانَ والدُهُ عالِمًا، فتَلَقَّىٰ الصَّغَانيُّ مِنْهُ عُلُومَهُ الأُولىٰ في اللُّغةِ والأَدَبِ والحَدِيثِ والفِقْهِ، وتابَعَ تَحْصِيْلَهُ علىٰ علماءِ غَزْنَةَ، ثمَّ رَحَلَ إلىٰ أماكنَ كثيرةٍ، فَرَحَلَ إلىٰ مَكَّةَ وعَدَنٍ سَنَةَ (٦١٠ هـ)، ثمَّ دَخَلَ بَغْدادَ سَنَةَ (٦١٥هـ) أيَّامَ النَّاصرِ لدِينِ اللهِ الخليفةِ العبَّاسيِّ، ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولًا مِنَ الخَلِيْفَةِ إلىٰ ملِكِ الهندِ شَمْسِ الدِّين إِلتُتْمِش سَنَةَ (٦١٧ هـ)، فَبَقِيَ مدةً، ثُمَّ قَدِمَ منها سَنَةَ (٦٢٤ هـ) فَحَجَّ، وَدَخَلَ اليَمَنَ، ثُمَّ عادَ إلىٰ بغدادَ، ومنها أُعِيدَ رسولًا لسَنَتِهِ مِن حضرةِ

---

(١) بفتحِ الصَّادِ المُهْمَلةِ، وتَخْفِيفِ الغَينِ المُعْجَمةِ، والنسبة إليها علىٰ لفظين: صَغَاني وصَاغَانِي. انظر: «معجم البلدان»: ٣/ ٤٠٨، وذهبَ عبدُ الحيِّ بنُ فَخْرِ الدِّينِ الحسنيُّ في «نُزْهة الخَواطِرِ وبَهْجَة المَسَامِعِ والنَّواظِرِ» إلىٰ أنَّها مُعرَّبُ: «جاغان».

(٢) «الدُّرُّ الثَّمينُ في أسماءِ المصنِّفين» (ص٣٤٤)، ولاهور اليوم مدينة من مدن باكستان.

(٣) هي اليومَ مدينةٌ أفغانيةٌ، تقعُ جنوبَ غربي العاصمةِ كابولَ.

المُسْتَنْصِرِ باللهِ العبَّاسيِّ إلىٰ رَضِيَّةَ بنتِ إلتُتْمِش مَلِكَةِ الهِنْدِ، فما رَجعَ إلىٰ بَغْدادَ حتَّىٰ سَنَةَ (٦٣٧ هـ)، فأَقَامَ بِها إلىٰ أنْ تُوفي ليلةَ الجُمعةِ لِتِسْعَ عَشْرَةَ ليلةً خلت مِن شعبانَ سَنَةَ (٦٥٠ هـ).

قالَ تلميذُهُ الدِّمْيَاطِيُّ: وحضرتُ دفنَهُ بِدارِهِ بِالحَرِيْمِ الطَّاهريِّ، ثُمَّ نُقِلَ بعدَ خُروجِي مِن بغدادَ إلىٰ مكَّةَ فدُفِنَ بها ، كانَ أوصَىٰ بذلكَ، وأعدَّ لِمَنْ يَحْمِلُهُ خَمْسينَ دينارًا، فَحُمِلَ ودُفِنَ بِجِوارِ الفُضَيلِ بنِ عِياضٍ. اهـ.(١)

* ثَنَاءُ العُلَماءِ عليهِ

ثَناءُ العُلَماءِ عَلىٰ الصَّغَانيِّ مُسْتَفِيْضٌ، مِنْهُ قولُ تلميذِهِ الحافِظِ الدِّمْيَاطِيِّ: كانَ شَيْخًا صَالِحًا صَدُوقًا صَمُوتًا إِمامًا فِي اللُّغةِ والفِقْهِ والحديثِ، قرأتُ عليهِ الكثيرَ... اهـ.(٢)

وَقالَ ابنُ الفُوَطيِّ: كانَ مِن أفرادِ العُلماءِ وأولياءِ اللهِ الصَّالحينَ، سارَ ذِكْرُهُ مَسِيْرَ الشَّمسِ في الآفاقِ... وكانَ عَارِفًا بالأَخْبَارِ النَّبَوِيَّةِ واللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ والمَعَاني الأَدَبِيَّةِ والزُّهدِ والعِبادةِ(٣).

وقالَ الحافظُ الذَّهَبِيُّ: كانَ إليهِ المُنْتهىٰ فِي اللِّسانِ العربيِّ.(٤)

---

(١) «تاريخ الإسلام»: ١٤/ ٦٣٦ .

(٢) نَقَله الذَّهبيُّ تلميذ الدِّمياطي في «تاريخ الإسلام»: ١٤/ ٦٣٦ .

(٣) «مَجْمعُ الآدابِ في معجمِ الألقابِ»: ٥/ ٤٩٠.

(٤) «تاريخ الإسلام»: ١٤/ ٦٣٦ .

* شُيُوخُ الصَّغانيِّ

للإِمامِ الصَّغانيِّ شُيُوخٌ كُثُرٌ، نَذْكُرُ مِنْهم فِي الحديثِ:

١- برهانُ الدِّينِ أبو الفُتُوحِ نَصرُ بنُ أبي الفَرَجِ محمِّدٍ البغداديُّ، المَعروفُ بـ«الحُصريِّ» (المُتَوَفَّىٰ سنةَ ٦١٨ هـ)، أحدُ الأئِمَّةِ الأثْباتِ المُشارِ إِليهم بالحِفْظِ والإتْقانِ، أخذ عنْهُ الحديثَ بمكةَ المُكَرَّمةِ.[١]

٢- أبو محمَّدٍ عبدُ العَزيزِ بنُ أحمدَ بنِ مسعودٍ، المَعْروفُ بـ«ابنِ الجَصَّاصِ» (المُتَوَفَّىٰ سنةَ ٦١٦ هـ)، أَخَذَ عنه الحديثَ ببغدادَ.[٢]

٣ - أبو سَعْدٍ ثابتُ بنُ مشرِّفِ بنِ أبي سَعدٍ الأَزَجِيُّ البغداديُّ، المعروفُ بِـ «ابْنِ البنَّاء» (المُتَوَفَّىٰ سنةَ ٦١٩ هـ) ، أَخَذَ عنه الحديثَ بِبَغْدادَ.[٣]

وَهَؤلاءِ الثَّلاثةُ سَمِعوا مِن الحافِظِ أَبي الوقتِ السِّجِزِيِّ.[٤]

٤- أبو مَنْصورٍ سعيدُ بنُ محمَّدٍ البغداديُّ، المعروف بـ«ابنِ الرَّزَّازِ» (المُتَوَفَّىٰ سنةَ ٦١٦ هـ)، أَخَذَ عَنْهُ الحديثَ بِبَغْدَادَ.[٥]

---

(١) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «سير أعلام النبلاء»: ٢٢/ ١٦٣، و«ذيل التَّقييد»: ٢/ ٢٩٤ (ط. الحوت).

(٢) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «تاريخ الإسلام»: ١٣/ ٤٧٦، و«التَّقييد»: ٣٦٤ (ط. الحوت).

(٣) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «سير أعلام النبلاء»: ٢٢/ ١٥٢، و«التَّقييد»: ٢٢٥ (ط. الحوت) .

(٤) أبو الوقت عَبدُ الأَوَّلِ بنُ عِيسىٰ السِّجزيُّ أَحَدُ أشهَرِ رُواةِ «الجامعِ الصَّحيح» في زَمَنِه، بل إنَّ أغلبَ رواياتِ المتأَخِّرين للكِتابِ دائِرةٌ عَليه، صابَّةٌ في ظِلِّه، ينظر لترجمته: «سير أعلام النبلاء»: ٢٠/ ٣٠٣.

(٥) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: « سير أعلام النبلاء»: ٢٠/ ١٦٩، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدَّبيثيِّ»: ٢/ ٩٥ (ط. مصطفىٰ جواد) .

* تَلَامِذَتُهُ

رحلَ الإمامُ الصَّغَانِيُّ إِلىٰ بلادٍ كثيرةٍ، يُفيد ويَستفيدُ، فَنَشَرَ عِلْمَهُ في الهِنْد والسِنْد وعَدَن والعِرَاقِ، ومن أشهر تَلامذَتِهِ:

١- حافظُ زَمانِه الإمامُ المُحدِّثُ شَرفُ الدِّيْنِ عبدُ المُؤْمِنِ بنُ خَلَفٍ الدِّمياطيُّ (المُتَوَفَّىٰ سنةَ ٧٠٥ هـ)، ناسخُ كُتُبِهِ ورَاوِيْها عنهُ.[١]

٢- المُحدِّثُ المُؤَرِّخُ كمالُ الدِّينِ عبدُ الرَّزاقِ بنُ أحمدَ بنِ الفُوطيِّ (المُتوَفَّىٰ سنةَ ٧٢٣ هـ)، صاحب «الدُّرُّ الثَّمينُ في أسماءِ المصنِّفين».[٢]

٣ - المُحدِّث المُفَسِّرُ مُحيِيْ الدِّينِ صالحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ جعفرَ، ابنُ الصبَّاغِ الكُوفيُّ (المُتَوَفَّىٰ سنةَ ٧٢٧ هـ) أَحَدُ رُوَاةِ الصَّحيحِ عن الصَّغَانِيِّ.[٣]

* التَّعريفُ بمُصَنَّفاتِه

للحافِظِ الصَّغَانِيِّ مصنَّفاتٌ متنوعةٌ في علوم الحَدِيثِ واللُّغَةِ والأَدَبِ، تربو علىٰ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مُؤَلَّفًا، وَيَكْفِي شَهادةً علىٰ مكانَتِهَا أَنَّ تلميذَه الحافظَ شرفَ الدِّين الدِّمْياطيَّ قَد انْتَسخَ مُعظَمَها بيدِهِ، وقرأَها عليْهِ.

وما يَهُمُّنَا في هذِه العُجَالَةِ ذِكْرُ جُهُودِهِ ومُؤَلَّفَاتِهِ الحَدِيْثِيَّةِ، والتي عرفنا منها:

---

(١) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «طبقات الشَّافعية» للسبكي: ١٠/ ١٠٢ (ط. هجر)، و«ذيل التَّقييد»: ١/ ٣٤١ (ط. الحوت).

(٢) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «فوات الوَفَيَات» للسبكي: ٢/ ٣١٩ (ط. إحسان)، و«لسان الميزان»: ٥/ ١٦٨ (ط. أبي غدة).

(٣) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «الدُّرر الكامِنة» لابن حجر: ٢/ ٣٥٦ (ط. حيدر آباد)، و«طبقات المفسرين» للدَّاوودي: ١/ ٢١٩، ويُنْظَرُ الأصلُ الخطِّي لروايةِ الصَّغانيِّ المحفوظ بمكتبة دارنده (٣٦٥).

١ – نُسختُهُ مِن «صحيحِ البُخاريِّ»، وسَيَأتِي الحديثُ عنْها.

٢– مَشارقُ الأنوارِ النَّبويَّة مِن صِحاحِ الأَخبارِ المُصْطَفويَّة، وهو سِفْرٌ مُبارَكٌ، ذاعَ صِيتُهُ وكَثُرَتْ حواشِيهِ وَشُرُوحُهُ، جَمعَهُ الإمَامُ الصَّغَانِيُّ مِنْ عِدَّةِ كُتُبٍ، وَأَبْدَعَ في تَرتيبِهِ وتَهْذِيبِهِ، فَلاقىٰ رَوَاجًا وشُهْرةً بين صُفُوفِ طَلَبَةِ العِلْمِ وأَهْلِهِ. والكتابُ مَطْبوعٌ.

٣ – أَسَامِي شُيُوخِ البخاريِّ وَكُنَاهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ وَتَوَارِيخُ وَفَيَاتِهِمْ وَأَسَامِي مَن رَوَوا عَنْهُمْ وَكُنَاهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ.

٤ – مِصباحُ الدُّجَىٰ مِن صِحَاحِ حديثِ المُصْطفىٰ.[1] وهُو في حَيِّزِ العَدَمِ.

٥ – دُوَّاجُ الشَّمسِ المُنيرَةِ مِنَ الصِّحَاحِ المَأْثُورَةِ.[2] وهُو في حَيِّزِ العَدَمِ.

٦ – دَرُّ السَّحابةِ في بَيانِ مَوَاضِعِ وَفَيَاتِ الصَّحابةِ، والكتابُ مَطْبوعٌ.

٧ – رسالة في المَوْضُوعَاتِ، قال عَنْهَا السَّخَاوِيُّ: ذَكَرَ فِيهَا أَحَادِيثَ مِنَ (الشِّهَابِ) لِلْقُضَاعِيِّ، وَ (النَّجْمِ) لِلإِقْلِيشِيِّ وَغَيْرِهِمَا كَـ (الأَربَعِينَ) لِابْنِ وَدْعَانَ، وَ (فَضَائِلِ الْعُلَمَاءِ) لِمُحَمَّدِ بْنِ سُرُورٍ الْبَلْخِيِّ، وَ (الوَصِيَّةِ) لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ (خُطْبَةِ الْوَدَاعِ وَآدَابِ النَّبِيِّ صلعم) وَأَحَادِيثِ أَبِي الدُّنْيَا الأَشَجِّ، وَنَسْطُورٍ، وَيَغْنَمَ بْنِ سَالِمٍ، وَدِينَارٍ الحَبَشِيِّ، وَأَبِي هُدْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُدْبَةَ، وَنُسْخَةِ سَمْعَانَ عَنْ أَنَسٍ وَ (الفِرْدَوْسِ) لِلدَّيْلَمِيِّ، وَفِيهَا الْكَثِيرُ أَيْضًا مِنَ الصَّحِيحِ وَالْحَسَنِ، وَمَا فِيهِ ضَعْفٌ يَسِيرٌ.[3]

---

(١) ذَكَرَهُ الصَّغانيُّ في مقدمة «المَشارق»، والقَزْوِيْنِيُّ في «مشيخته»: (ص٣٥٥).

(٢) ذَكَرَهُ الصَّغانيُّ في مقدمة «المَشارق».

(٣) «فتحُ المُغيث» للسخاوي ٣/ ٣٢٤. (ط. علي حسين علي)

٨ - وذُكِرَ لهُ شرحٌ علَىٰ صحيح البُخاريِّ[1].

* نُسخَةُ الصَّغانيِّ مِن الصَّحيح

كَتَبَ الإمَامُ الصَّغَانِيُّ رحمه الله نُسْخَتَهُ مِنَ «الجَامِعِ الصَّحيحِ» في بَغْدَادَ، واعْتَنَىٰ بِتَصْحِيحِهَا وضَبْطِها عَلَىٰ مَا تَيَسَّر لَهُ الوُقُوفُ عَليهِ مِن نُسَخِ الكِتابِ ورِوَاياتِهِ المُتْقَنةِ المَوْثُوقةِ، ومِن أهمِّها نُسْخَةٌ مَقْرُوءَةٌ علىٰ الفِرَبْرِيِّ صاحبِ الإمامِ البُخاريِّ، وعليها خطُّه، حيث قَابَلَ نُسخَتَه عَليْها وأَثْبَتَ ما فِيهَا مِن الهَوَامِشِ والزِّيَادَاتِ والسُّؤَالاتِ، كما قَابَلَها علىٰ نُسَخٍ وروِاياتٍ مُتعددةٍ، واختارَ لها رموزًا، منها: (هـ) لأبي الهَيثمِ الكُشمِيهَنيِّ، و(حـ) للحَمُّويِيِّ، و(سـ) للمُستَملي، و(فـ) لِمَا في نُسْخَةِ الفِرَبْرِيِّ. واستَعْمَلَ النُّقَطَ (٠٠) لِيُنبِّهَ علىٰ الرِّوَاياتِ أو النُّسَخِ التي خَالفَتْ ما في رِوَايَةِ الفِرَبْرِيِّ والتي قدْ تَصِلُ إلىٰ تِسع نِقَاطٍ[2]، وما وافقتْ روايةَ الفِربريِّ جعَلَ النُّقَطَ فوقَ مَدَّةِ الفاءِ (فـــ...).

وقدْ تَلَقَّىٰ العُلماءُ عملَ الصَّغَانيِّ هذا بالقَبولِ، وذَكروا فُرُوقَ نُسْخَتِهِ في ثَنايا شُروحِهم، وذكرها ابنُ حَجَرَ في الفتح واصفًا إياها بقوله: «النُّسْخَة الْبَغْدَادِيَّة الَّتِي

---

(١) ذَكَرَهُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام»: ١٤/ ٦٣٦، والغَزِّيُّ في «الطَّبقات السَّنِيَّةُ في تراجمِ الحنفيَّة» وعبدُ الحيِّ الحسنيُّ فِي «نُزْهة الخَوَاطِرِ وبَهْجَة المَسَامِعِ والنَّواظِرِ»: ١/ ٩٣ ورياض زاده في «أسماءِ الكتبِ المُتَمِّم لكشفِ الظُّنونِ» (ص:٣٦) (ط. الفكر).

(٢) إن المُراجع للأصول الخطية يَرىٰ تباينًا بينَ النُّسخِ في عددِ النقاطِ هذهِ، ما دفع بمحققي الطبعة الهندية أن يكتفوا بالرمز (ن) لِمَا كانَ فَوْقَهُ نُقط، مهما كانَ عددُها، بَينما نَرىٰ طبعةَ لِيْدن قدْ تجاهلت كلَّ هذهِ الفروقِ، واكتفت بطباعة المتن مجرَّدًا عنها.

صَحَّحَهَا الْعَلَّامَة أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الصَّغَانِيُّ اللُّغَوِيُّ بَعْد أَنْ سَمِعَهَا مِنْ أَصْحَاب أَبِي الْوَقْت وَقَابَلَهَا عَلَىٰ عِدَّة نُسَخ وَجَعَلَ لَهَا عَلَامَات»[١].

ومِنْ أَبْرزِ ما تَمَيَّزتْ بِهِ النُّسخَةُ الصَّغَانِيَّةُ الزِّيَاداتُ الَّتِي فِيها، والَّتِي تَنْقَسِمُ إلىٰ نَوْعين:

١ – زِياداتٌ علىٰ مَتْنِ الصَّحيحِ ليستْ في النُّسَخِ المُتداولةِ، وهذهِ علىٰ وجوهٍ:

أ- أسانيدُ لمتونٍ سَبَقَ أنْ ذَكَرها البُخاريُّ:

كما جاءَ بعدَ حديثِ أنس رضي الله عنه (٦٣): «بَيْنَما نحنُ جلوسٌ معَ النَّبيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المَسْجدِ دخلَ رجلٌ علىٰ جَمَلٍ...»، عَقِبَ قَوْله: (رَوَاهُ مُوسَىٰ وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْد الْحَمِيد عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ) مَا نَصُّهُ: (حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ...) وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ.

نقل ابنُ حجرٍ عن هَامِشِ نُسخةِ الصَّغَانيِّ ما نصُّهُ: (هَذَا الحَدِيثُ سَاقِطٌ مِنْ النُّسَخِ كُلِّهَا إِلَّا فِي النُّسْخَة الَّتِي قُرِئَتْ عَلَىٰ الْفِرَبْرِيِّ صَاحِبِ البُخَارِيِّ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ)[٢].

ب – زِيادةُ مَعَلَّقاتٍ ليستْ في النُّسخِ المُتَدَاوَلَةِ:

كما جاءَ بعدَ بابِ صَدَقةِ الفِطْرِ عَلىٰ الصَّغيرِ والكبيرِ: (قالَ أَبو عَمرٍو: ورأىٰ عمرُ

(١) «فتح الباري»: ١/ ١٥٣، وقد استقرتْ هذه النُّسخةِ في المَدْرسةِ المُستَنْصِريةِ ببغدادَ، كما في الأصلِ الخطِّي لفرع نسخة الصَّغانيِّ المحفوظ بمكتبة دارنده (٣٦٥).

(٢) «فتح الباري»: ١/ ١٥٣

وعليٌّ وابنُ عمرَ وجابرٌ وعائشةُ وطاوسٌ وعطاءٌ وابنُ سِيرينَ أن يُزكَّىٰ مالُ اليَتِيْمِ . وقالَ الزُّهريُّ: يُزكَّىٰ مالُ المجنونِ).

وهذِهِ المعلقاتُ لا توجدُ إلَّا في نسخةِ الصَّغانيِّ، نقلها مِن نُسْخةِ الفِربريِّ .

ج – وصلُ حديثٍ جاءَ في النُّسخ المُتَدَاولةِ معلَّقًا:

منها حديثُ أبي هُريرةَ رضي الله عنه المشهورِ: «عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ ائْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُم...» الحديث، جاءَ موصولًا في بابِ الكفالةِ في القروضِ، إذ قال فيه: (حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْن صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ).[1]

وهو في نُسَخنا: (قَالَ أَبُو عَبْد اللهِ: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ...).

د– زِياداتٌ مِنْ كلامِ الإمام البخاريِّ علىٰ الأسانيد، مِن بيانِ مبهمٍ أو تَتْمِيمِ إسنادٍ:

كقولِهِ في الحديثِ (٦٤٣٣) بعدَ أنْ ساقَ الحديثَ من طريقِ ابن أبانَ: قال أبو عبدِ اللهِ: (هو حُمْرانُ بنُ أبانَ).

وقولِهِ بعدَ الحديثِ (٥٧٦٨) في بيانِ المرادِ مِن قولِهِ: (وقال غيره: سبعَ تَمَراتٍ) زاد: (يعني حديثَ عليٍّ).

هـ – زياداتٌ في شرحِ الحديثِ:

كَمَا فِي صَدَقةِ الفِطرِ بعدَ حديثِ نافعٍ عن ابنِ عمرَ (١٥١١): (حَتَّىٰ إِنْ كَانَ يُعْطِي

---

(١) والحديث في نسخنا وقع موصولًا فِي بَاب التِّجَارَة فِي الْبَحْر في رواية أَبِي ذَرٍّ والمستملي وَأَبَي الْوَقْت (٢٠٦٣).

عَنْ بَنِيَّ) زَادَ فِي نُسْخَةِ الصَّغَانِيِّ: (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: يَعْنِي بَنِي نَافِعٍ).

و- زياداتٌ فقهيةٌ بعضُها مِن غيرِ طريقِ الفِربريِّ:

كما جاءَ آخرَ حديثِ أُمَّي المؤمنين عائشةَ وأمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهما (١٩٣١-١٩٣٢): (قالَ أبو جَعفرٍ: سألتُ أبا عبدِ اللهِ: إذا أَفْطَرَ يُكَفِّرُ مثل المُجامِعِ؟ قالَ: لا، ألا ترىٰ الأحاديثَ: لمْ يَقْضِهِ وإنْ صامَ الدَّهرَ).

وأبو جَعفرٍ هَذا هُو محمَّدُ بنُ أبي حَاتمٍ ورَّاقُ البُخاريِّ، نَقَلَ عنْهُ الفِربريُّ في أكثرَ مِن مَوْضعٍ في نُسختِهِ مِن الصَّحيحِ.

وكذا ما جاءَ بعدَ بابِ التَّعجيلِ إلىٰ الموقفِ، جاءَ في نسخةِ الصَّغانيِّ زيادةُ: (قالَ أبو عبدِ اللهِ: يُزادُ في هذا البابِ هَمْ هَمْ[1] حديثُ مالكٍ عنِ ابنِ شهابٍ، ولكنِّي أُريد أَنْ أُدخلَ فيهِ غيرَ مُعادٍ).[2]

ز - زياداتٌ مِن نُسخةِ الفِربريِّ تُعضِّدُ تَفرُّدًا لراوٍ من الرُّواة للصَّحيح في النُّسخِ الَّتِي بأيدِيْنا:

ومثالُ ذلكَ ما وقع في روايةِ أبي ذَرٍّ عن المُسْتَمْلِيِّ من زيادة بابٍ وحديثٍ في كتابِ الحجِّ بعدَ الحديثِ (١٧١١)، وهُمَا: (بابُ مَنْ نَحرَ بِيَدِهِ. حدَّثنا سَهْلُ بنُ بَكَّارٍ: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلابَةَ: عن أَنَسٍ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ، قالَ: ونَحرَ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدْنٍ قِيامًا، وضَحَّىٰ بِالمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ.

---

(١) بمعنىٰ أيضًا.

(٢) ونحو هذا الكلامِ نقلَهُ أبو ذرٍ في هامشِ نسختِهِ عنْ بعضِ النُّسخِ، لا عنْ شُيوخِهِ. انظر كلامَ ابنِ حجرَ في «الفتح» ٣/ ٥١٥.

مُخْتَصَرًا).

والذي في نُسخةِ الصَّغانيِّ أنَّ في نسخةِ الفِربريِّ بعدَ البابِ قولُه: (في ذلكَ حديثُ سَهْلِ بنِ بَكَّارٍ عنْ وُهَيْبٍ). وهذا يُعضِّدُ ما رَوَاهُ المُسْتَمْلِيُّ عن الفِرَبْرِيِّ.

٢ – زياداتٌ في الهوامشِ، أَغْلَبُها في التَّوجيهِ اللُّغوي، مِنها ما جَاءَ في (بابِ مَنْ أَسْرَعَ ناقَتَهُ إذا بَلَغَ المَدِينَةَ) قالَ الصَّغانيُّ: (كذا وقعَ، والصوابُ: أَسْرَعَ بناقتِهِ، أَوْ: أَوْضَعَ ناقَتَهُ).

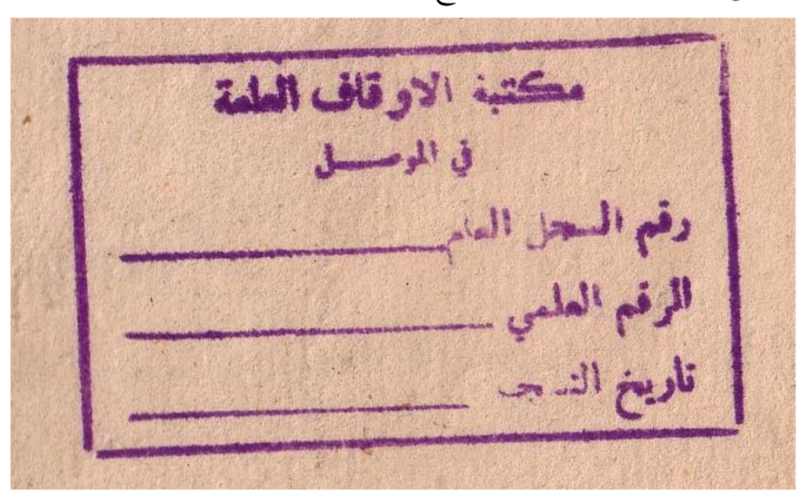
ومِنها في بيانِ المُهْمَلِ مِنَ الرُّواة، كقولِهِ في بيانِ منَ هوَ (عمران أبي بكر) الواردِ في الحديثِ (٤٥١٨): هُو أَبو بكرٍ عمرانُ بنُ مُسْلِمٍ القَصيرُ المَنْقِريُّ البَصْريُّ.

مكتبات الموصل

مصعب بن أنس اللهو

الحمدلله الذي علم بالقلم علم الانســان مالم يعلم، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فمنذ أن كانت بلاد الرافدين ولا تزال فيها كنوز من المخطوطات بل بعض النوادر مما جعلها محط أنظار المهتمين بالتراث خلال السنين الماضية، وقد كانت تحتفظ بعض البيوتات العلمية والمساجد بالمخطوطات حتىٰ بدأ جمعها تحت سقف واحد، وكان يجول في خاطري أن أجمع بعض ما كتب فيها من أول نشأتها وبعض الامثلة عليها أسأل الله أن ينفع بها .



نموذج ختم أوقاف مكتبة الموصل

مكتبة الأوقاف في الموصل :

كانت المخطوطات والكتب منتشرة في مكتبات جوامع المو صل ومدار سها الدينية العديدة وكانت فكرة توحيد تلك المكتبات ولم شــتاتها في مكتبة واحدة ضــخمة لدىٰ العديد من المفكرين والمثقفين والكتاب من أبناء الموصــل وترجع أولىٰ المحاولات الجادة في ســبيل إنشــاء مكتبة عامة للأوقاف في الموصــل ســنة ١٩٢٧م، و أما المكتبة الحالية فقد أنشــا ها ديوان الأو قاف عام ١٣٩٢ هجري ١٩٧٢\ م

وبنىٰ إلىٰ جانبها مدرســة أيضــا وكانت تضــم عددا من الأقســام هي قســم المخطوطات وقسم التصوير ، وقسم للمطبوعات وكان يضم ٢١ ألف كتابا مطبوعا بقســميه العام والخاص وقســم لتســجيل الكتب وقســم لتصــنيف وفهرســة وقســم للتجليد، وكانت بناية المكتبة تضــم خمس قاعات هي قاعة لعرض نفائس المخطوطات والمواد الأثرية وقاعة مطالعة للرجال وأخرىٰ للنســاء تتســع لـــ ٧٠ مطالع وقاعتين للباحثين الرجال والنســاء تتســع لـــ(٨) باحثين وتم افتتاح المكتبة رســميا يوم الجمعة الموافق ١٩٧٤\٢\٨، وكان ســالم عبد الرزاق الطائي أول أمنائها.[1] ويحتوي هذا القسم علىٰ مخطوطات الموصل الموقوفة أو التي وصلت إليها علىٰ ســبيل الإهداء وقد بلغ عددها (٤٢٠٠) مخطوط فيها النادر

[1] مكتبة الأوقاف في الموصــل النشــأة و المراحل التي مرت بها بقلم : عمر عبد الغفور القطان . (بتصــرف يسير) وراجع مقدمة فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ١ / ٢٧٩ بجهد الاستاذ سالم عبدالرزاق أحمد.

والنفيس.[1] و الخزانات التي كانت موجودة عند افتتاح المكتبة حسب تاريخ انتمائها إليها ٥٢ خزانة.[2]

وفي هذه الخِزانات مخطوطات لم يتفرغ أحد للتعريف بها.[3]

بعض المحفوظات في مكتبات الموصل:

- شرح جمع الجوامع - المؤلف جلال الدين المحلي - نسخت عام ٩٠١هـ - محفوظة في خزانة الحجيات[4].

- المستصفىٰ - المؤلف الإمام الغزالي - نسخت عام ٥١٧ هـ - محفوظة في خزانة الحجيات [5].

- تصحيح المنهاج- ابن قاضي عجلون- كتبت من نسخة قرئت علىٰ المصنف وعليها خطه -محفوظة في خزانة الحجيات [6] .

- الكفاية شرح الغاية - الخصاصي - بخط المؤلف - محفوظة في خزانة

---

[1] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ١/ ٢٧٩.

[2] نوادر ونفائس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل.

[3] مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل سعيد الديوه جي ص٢٩٦، ومن أراد التوسع في هذا الموضوع: يرجع إلىٰ بحث (المخطوطات المفقودة في مكتبة أوقاف الموصل) د. رائد الراشد مدعم بإحصائيات وشواهد.

[4] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٣ / ٣٤ .

[5] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٣ / ٣٥ .

[6] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٣ / ٤٤.

الحجيات [1] .

- شـرح المنتهىٰ للبهوتي الجزء ٣ – نسـخت عام ١٠٦٨ هــــ - محفوظة في خزانة المدرسة الإسلامية [2].

- كشاف القناع للبهوتي الجزء ١، ٢، ٣ - نسخت عام ١٠٦٢ هـــ - محفوظة في خزانة المدرسة الإسلامية [3] .

- الصراط المستقيم في تبيان القرآن الكريم - أحمد بن محمد بن خضر- يتضمن في حواشــيه تعليقـات وهوامش بخط المؤلف، محفوظـة في خزانـة جـامع النبي شيث[4].

- الأزهار شـرح المصـابيح - يوسـف الأردبيلي - نسـخة مصـححة علىٰ نسـخة المؤلف ٧٦٧ هـ - محفوظة في خزانة جامع النبي شيث [5].

- النهاية في غريب الحديث – ابن الأثير – نسـخة منسـوخة علىٰ نسـخة المؤلف – محفوظة في خزانة جامع النبي شيث [6].

- الخميس في أحوال أنفس النفيس - الـديـاربكري – نســخـة بخط المؤلف -

---

[1] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٣ / ٥١ .

[2] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٢ / ٤٥ .

[3] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٢ / ٤٥، ٤٦ .

[4] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٣ / ١٥٤.

[5] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٣ / ١٥٥ .

[6] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٣ / ١٥٦ .

محفوظة في خزانة جامع النبي شيث [1].

وحتىٰ لا أطيل علىٰ القارئ الكريم فالمكتبة تظفر بين أروقتها بالمخطوطات والمجاميع ذات القيمة، وأعتقد من خلال اطلاعي عند العمل أنه تم إضافة الكثير إليها ولم يتم إلحاقه في الفهرس لأنه هنالك ملحق في الجزء التاسع من الفهرس [مخطوطات دخلت المكتبة بعد صدور الجزء الثامن]، وقد صدر الفهرس عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في العراق في ٨ مجلدات ثم تم إضافة المجلد ٩ وفيه الملحق والتصويبات وغيرها .

وكتبه

مصعب بن أنس اللهو

ملحق ببعض نماذج الأختام والمخطوطات



نموذج من ختم خزانة الدكتور داود الجلبي

---

[1] فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٣ / ٢١٢ .



متن بغية المستفيد للشيخ شمس الدين محمد الشهير بابن بلبان الحنبلي رضي الله

بسم الله الرحمن الرحيم

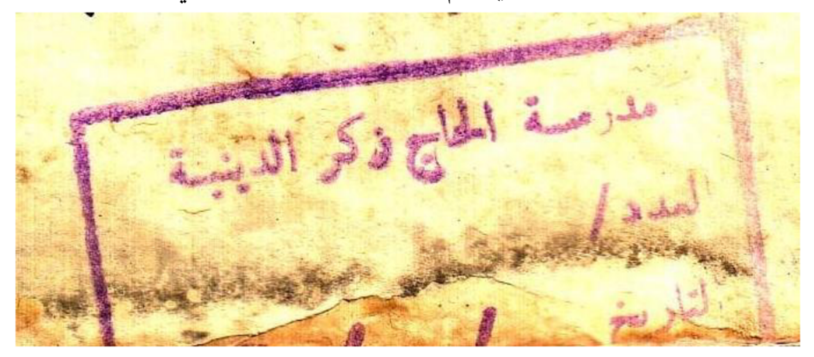
الحمد لله الذي تفضل علينا بان نزل القران وعلمه بقدرته الباهرة لمن شاء من الجن والانسان وتكرم على قاريه بوافر الاجور لاسيما مع التجويد والاتقان والصلاة والسلام على افضل الانام محمد سيد الاكوان وعلى اله وصحبه رءوس اهل التحقيق والايمان وبعد فهذه مقدمة لطيفة تشتمل على جمل من احكام التجويد القديم المجيد وهي كافية ان شاء الله لمن اقتصر عليها ولديه المزيد وسميتها بغية المستفيد في علم التجويد والله اسال ان ينفع بها ويجعلها خالصة لوجهه الكريم انه برحمته قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب باب مخارج الحروف وصفاتها

مخارجها سبعة عشر على المختار وحصرها فيها تقريب والا فلكل حرف مخرج عند التحقيق واذا اردت ان تعلم مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه همزة الوصل ثم اصغ اليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه واصول هذه المخارج خمسة وهي الجوف والحلق واللسان والشفتان والخيشوم فاما الجوف وهو الخلا داخل الفم والحلق فهو مخرج لثلاثة احرف وهي الالف والواو والياء المدتيان وهن باصوات اشبه لكن يتميز عنه بتصعد الالف وتسفل الياء واعتراض الواو واما الحلق ففيه ثلاثة مخارج

لستة احرف الاول منها اقصاه ويخرج منه الهمزة ثم الهاء والثاني وسطه ويخرج منه العين ثم الحاء المهملتان الثالث ادناه ويخرج منه الغين ثم الخاء المعجمتان واما اللسان ففيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا الاول منها اقصاه مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى ويخرج منه القاف فقط الثاني كذلك لكنه اسفل من الاول ويخرج منه الكاف فقط والثالث وسطه مع ما يقابله من شجر الفم وهو سقف الحنك الاعلى ويخرج منه الجيم ثم الشين المعجمة ثم الياء غير المدية الرابع حافتيه اي جانبيه مع ما يليهما من الاضراس اليسرى او اليمنى او هما ويخرج منه الضاد المعجمة فقط الخامس اول حافته الى اخرها مع ما يليها من حافة الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية ويخرج منه اللام فقط السادس طرفه مع ذلك تحت مخرج اللام ويخرج منه النون فقط السابع يقاربه لكنه ادخل الى ظهر اللسان قليلا ويخرج منه الراء فقط الثامن طرفه مع اصول الثنيتين العليتين ويخرج منه الطاء ثم الدال المهملتان ثم التاء المثناة فوق التاسع طرفه وبين الثنايا العليتين ويخرج منه الصاد والسين المهملتان والزاي العاشر طرفه وطرف الثنيتين

نموذج من محفوظات خزانة الحجيات

بغية المستفيد في علم التجويد – ابن بلبان الحنبلي



نموذج من ختم خزانة الحاج زكر



نموذج من خزانة الحاج حسين ديوان ابن حجر



نموذج من خزانة حسين بك



نموذج من خزانة بكر أفندي

الفتاوىٰ الخيرية

نُبذة مختصرة للتَّعريف بالإبرازة الأخيرة من نسخة الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ) من «كتاب تهذيب التهذيب»

محمود النحال

إنَّه الشِّهاب الذي نجومُ تصانيفه مُشرقةٌ في ظلمة كل إشكال، ولمَّا خشينا مِنَ الجهل برجال الحديث، بادَرَ إلىٰ الاحتفال بأسماء الرجال.

وهو بحمد الله نتيجةُ هذا العصر، وصاحبُ المقدمة، وبه حصل التَّغليق، وفزنا بالتوفيق، وهمنا إليه بالتَّشويق، فأكرِم بها مكرمة، ولقد تميز عندنا بتقريب الغريب، وقلنا: لا ينكر ذلك لِمَن جُبِلَ علىٰ تهذيب التهذيب[1].

يُعد كتاب «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر من الكتب المميزة، وقد سلك منهجية معينة في الإفادة من الجمع بين كتابي «تهذيب الكمال» للحافظ المزي، و«إكمال تهذيب الكمال» للعلامة مغلطاي، وقد أوضح في مقدمته أن إفادته من كتاب مغلطاي مميزة بعد عبارة «قلتُ» التي ترد عادة آخر الترجمة في «تهذيب التهذيب»، وهو ينتقي الكثير من فوائد كتاب مغلطاي دون استيعاب.

وقد صرح بعدم تقليده في شيء مما ينقله، وإنما استعان به في العاجل، وكشف الأصول التي عزا النقل إليها في الآجل، فما وافق أثبته، وما باين أهمله، ولو لم يكن في هذا المختصر -أي: تهذيب التهذيب- إلا الجمع بين هذين الكتابين الكبيرين في حجم لطيف لكان معنىٰ مقصودًا، هذا مع الزيادات التي لم تقع لهما،

---

[1] الجواهر والدرر نقلا عن ابن حجة.

وكان انتهاء تبيضه في سنة سبع وثمانمائة وظل الحافظ يضيف ما يتجدد له قرابة ٤٠ سنة.

وقد كثرت نسخ الكتاب و سارت به الركبان، وكان من أعظم نسخه النسخة التي خطها المؤلف بخطه والتي وصفها السخاوي بأنها بخطه كسلاسل الذهب وحرص تلاميذ الحافظ ابن حجر علىٰ انتساخه، فهذا العلامة السخاوي يقول: «وقد بيضت منه نسخة في خمس مجلدات، وأخرىٰ في ستٍّ».

وهناك نسخة ابن قمر الناسخ المجود وقد أجازها له الحافظ بخطه، وهي المحفوظة في جامعة برنستون.

ونسخة حماد بن عبد الرحيم، المعروف كسلفه بابن التركماني. ونسخة العلامة المفنن البرماوي، والقطعة التي كتبها الناسخ المكثر البدر البشتكي.

وهناك النسخة الفاتنة التي كتبها العلامة عمر ابن فهد المكي تلميذ الحافظ ابن حجر، ولما علم أن أصل شيخه ابن حجر من تهذيب التهذيب قد تجدد فيه من الزِّيادات والتَّعقُّبات والاستدراكات مما لعله لو جرد لكان قدر مجلد، كتب رسالة لشيخه يلتمس منه القدوم لمكة لإلحاق المتجدِّادت المذكورات وأنه جهز له صُرَّة ذهبًا.

ونسخة ابن فهد قد وقفت علىٰ مجلدين منها، وأولها وآخرها بخط الحافظ ابن حجر، وقد ألحق له جل المتجدِّادت المذكورات بخطه علىٰ هوامش النسخة، وعلىٰ ظهرها خط السخاوي وغيره.

وقد أبان العلامة السَّخاوي عن طرائق شيخه الحافظ ابن حجر في تمييز ما يتجدد له في تصانيفه بالحمرة فقال: «كان في كثير من أوقاته يميز ما يتجدد له في تصانيفه بالحمرة، لتيسر إلحاقه لمن كتبه قبل».

فجال في خاطري النَّظر فيما زاده ابن حجر بالحمرة في أصله من «تهذيب التهذيب» نسخة الولي، وهو مما تجدد له علىٰ مدار سنوات عديدة من البحث والتحرير.

وبعد النظر في عشرات المواضع المكتوبة بالحمرة ظهر لي أهم المصادر التي استعملها الحافظ في إضافة ما تجدد له، ثم وقفت علىٰ تقييد بخطه فيه التنصيص علىٰ كافة ما تجدد له، وأنه قد كتبت من هذا الكتاب غير نسخة، ثم إنه في زمن الاشتغال ألحق فيه أشياء كثيرة تظهر من هوامش هذه النسخة، وأنها نسخة الأصل فمن ظفر بها ممن له نسخة من هذا المختصر فليلحقها لأنه ألحق فيها تراجم كثيرة جدا في سنة ست وسبع وأربعين.

وأن معظمها ممن جرىٰ ذكره في كتاب الزهرة، وألحق أيضًا من ذكره صاحب الكمال وحذفه المزي، لكونه لم يقف علىٰ روايته مع احتمال وجودها فأورد تراجمهم احتياطًا، وألحق من ذكرهم الترمذي حيث يقول: وفي الباب عن فلان وفلان أثناء كلامه في علل الأحاديث، وألحق من السنن الكبرىٰ للنسائي جماعة روىٰ عنهم أغفلهم المزي لكونه بنىٰ علىٰ رواية ابن حيويه تبعا لابن عساكر، وأنه ألحق من رواية الأسيوطي وغيره جماعة، والذين ألحقهم من رواية ابن الأحمر أضعاف ذلك، ويرجو إذا تم ذلك أن يجرد جميع ما زاد علىٰ التهذيب في هذا

المختصر في كتاب مفرد يكون ذيلًا عليه، ينتفع به من له نسخة من هذا التهذيب.

قلت: وهذه الأمنية قد تحققت في عصــر الحافظ وقد قام بها بعض تلاميذه بإرشاده فيما ذكره السخاوي في الضوء.

وأبرز هذه الزيادات تراجم من كتاب الزهرة، وقد اعتمد الحافظ ابن حجر في ذلك علىٰ نســخة بخط الحافظ أبي العباس ابن الظاهري كانت في ملك الحافظ الحســيني، ورغم كون العلامة مغلطاي كان يكثر النقل عن هذا الكتاب في «إكمال تهذيب الكمال» إلا أن الحافظ ابن حجر كان يهمل ذكر كلام صــاحب الزهرة في الترجمة وذلك يرجع لكون حصــول الحافظ بأخرة علىٰ كتاب الزهرة فحتىٰ ســنة ست وثلاثين وثمانمائة لم يكن ظفر به وشرط الحافظ مراجعة أصول مغلطاي كما تقدم.

وأبرز هذه الزيادات ما ألحقهم من «الســنن الكبرىٰ» للنســائي، رواية ابن الأحمر، وقد ظفرت بأصـل سـماعه من «النسائي الكبرىٰ» قرأه علىٰ أبي الطاهر ابن الكويك في عشرة مجالس كل مجلس منها أربع ساعات.

وهذا الأصــل بخط عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد، المعروف بابن الفصـيح، كتبه ابن الفصـيح من أصـل سـماعه علىٰ الشـيخ العالم القدوة المسـند المحدث الثقة أبي عمرو المعروف بابن المرابط، وهو أصــل معتمد عليه مضــبوط مقابل موثوق به، وأخبر الشيخ أبو عمر المذكور أنه كان حاضرًا وقت سماعه، وهو بخط العالم الأديب الفاضــل المحدث شــمس الدين محمد بن علي بن عيســىٰ الوطاطي رحمه الله، وبه كانت المقابلة مقابلة ضــبط وتثبت حرفًا فحرفًا، وحركة

فحركة، وسكونًا فسكونًا علىٰ حسب ما أدرىٰ إليه توفيق الله تعالىٰ، وكان فراغ ابن الفصيح من كتابته لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين و سبعمائة بدمشق المحروسة.

وأبرز هذه الزيادات ما ألحقه من الضعفاء الكبير للعقيلي، وهو عبارة عن كثير من أقوال العقيلي في الجرح والتعديل، وتراجم كاملة، ويرجع ذلك لوقوف الحافظ ابن حجر بحلب حين قدمها سنة (٨٣٦هـ) علىٰ نسخة عتيقة وهي الأصل الذي عثر عليه بالزاوية العثمانية، بمدينة طولقة، التابعة لولاية بسكرة من صحراء الجزائر، وهو بخط وسماع إبراهيم بن جعفر بن هارون الشاشي، كتبها بين سنتي إحدىٰ وثمانين، واثنتين وثمانين وثلاثمائة وقرئت علىٰ راويها الحافظ ابن الدخيل الصيدلاني سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة.

ونسخة الحافظ ابن حجر من ضعفاء العقيلي كانت مختصرة ومطررة ببعض التراجم المنقولة من كتب الضعفاء، وبعض هذه الطرر اعتمدها ابن حجر في تراجم لسان الميزان، وعزاها لضعفاء للعقيلي وبعضها ليست منه وهي قليلة جدًّا.

وأبرز هذه الزيادات إضافة الكثير من التحريرات علىٰ بعض تراجم الصحابة الذين في صحبتهم نظر ويرجع ذلك لجهده الرائع الذي بذله في كتاب الإصابة فقد حرر تراجم الكثير منهم ثم استفاد من هذه الجهود بضمها للإبرازة الأخيرة.

وأبرز هذه الزيادات الرجوع لكتاب الموضح للخطيب، وقد استفاد منه كثيرا في التراجم المدلسة في لسان الميزان، والمطالع لنسخة ابن قمر من اللسان يقف علىٰ تغاير مادة الترجمة فبعض هؤلاء الرواة أثبتهم الحافظ في اللسان وحكم عليهم

بالجهالة وعندما طالع الموضح بان له أمرهم ونسخة ابن قمر حافلة بطرر الحافظ ابن حجر والكثير منها بالحمرة وهو مما تجدد له وكتاب الكنىٰ من اللسان بخط الحافظ.

وقوفه علىٰ كتاب الضعفاء لأبي الفتح الأزدي، وكان من الكتب التي تفرد بها ابن الجوزي، ومغلطاي ينقل عنه بواسطة ابن الجوزي.

وأبرز هذه الزيادات نقل كلام الحافظ الذهبي في كل من ترجمه في الميزان من رجال الكتب الستة

ورغم اعتناء الحافظ ابن حجر بكتاب الميزان للذهبي إلا أنه أضاف كلام الذهبي بأخرة ويرجع ذلك لوقفه علىٰ كتاب نهاية السول في رواة الستة الأصول للعلامة سبط ابن العجمي

ومن محاسن هذا الكتاب نقل كلام الذهبي حرفيا من الميزان علىٰ كل ترجمة فأراد الحافظ أن يتضمن كتابه هذه الفائدة الجليلة. والله أعلم .

نُبذة مختصر عن «كتاب السُّنن الكبرى» لأبي عبد الرحمن النَّسائي (ت٣٠٣هـ)، ورواياته، وبيان بالكتب المفقودة منه

محمود النحال

فإن النَّسائي هو أحدُ أئمةِ الدُّنيا في الحديث، والمرجوعُ إليه في علم الصحيح والسقيم، وله شَرْطٌ في الصحيح رضيه الحفاظ، وأهل المعرفة[١].

وكتاب النسائيِّ أبدعُ الكتب المصنفة في السنن تصنيفًا، وأحسنها ترصيفًا، وهو جامعٌ بين طريقتي البخاريِّ، ومسلمٍ، مع حَظٍّ كبيرٍ من بيان العلل[٢].

وبالجملة فهو كما قال الحافظ ابن حجر: «أقلُّ الكتب بعد «الصحيحين» حديثًا ضعيفًا، ورجلًا مجروحًا، ويُقاربُه كتابُ أبي داود، وكتاب الترمذي»[٣].

وقال الحاكم أبو عبد الله: «فأما كلام أبي عبد الرحمن علىٰ فِقه الحديث فأكثرُ من أن يُذكر في هذا الموضع، ومَنْ نَظَرَ في «كِتاب السنن» له تحير في حسن كلامه»[٤].

وإذا عُرف هذا فقد روىٰ «السنن» عن مصنفه جماعة:

كأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن المُهَنْدس المصري، وأبي علي الحسن بن رَشيق العسكري، وأبي علي الحَسن بن أبي هِلال، وأبي القاسم حمزة

---

[١] «إكمال تهذيب الكمال» (١/ ٥٧) نقلا عن ابن السمعاني في «الأمالي».

[٢] «القول المعتبر» للسخاوي (ص٥٥) نقلا عن ابن رُشيد.

[٣] «النكت علىٰ كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٨٤).

[٤] «معرفة علوم الحديث» (ص٢٨٢).

بن محمد الكناني.

وابن النسائي أبي موسىٰ عبد الكريم، وعليٍّ ابن الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي.

وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّويه، وأبي بكر محمد بن معاوية الأحمر.

وأبي الفضل مسعود بن علي بن الفضل البَجّاني، وأبي الحسن محمد بن عثمان بن أبي التمام، وغيرهم، وفي رواية كُلٍّ منهم ما ليس عند الآخر.

وقد قال أبو جعفر بن الزبير الحافظ: «أنَّ روايات النَّسائي تختلفُ اختلافًا كثيرًا، حتىٰ قال شيخُنا أبو الحسن الغافقي: لولا أنَّ الإجازةَ تشتملُ علىٰ جميعها لعسُرَ اتصالُ السماع والقراءة. ومَنْ قال: قرأتُ أو سمعتُ كتاب النسائي ولم يُبين الروايةَ التي سمِع أو قَرأ فيها فقد تَجَوَّزَ في الّذي ذكره تجوزًا قادحًا في الرواية»[1].

الكتب المفقودة مما وصلنا من مخطوطات «السنن الكبرىٰ»:

قال الحجري: «وانفَردَ عبد الكريم عن أبيه بكتاب الطب، وكتاب الرقائق، وكتاب الملائكة»[2].

قلتُ: وكتاب الطب وصلنا من طريق عبد الكريم عن أبيه في نسخة مراد ملا. وكتاب الرقائق، وكتاب الملائكة في عِداد المفقود من كتب «السنن الكبرىٰ».

---

[1] «القول المعتبر» للسخاوي (ص٦٣).

[2] «برنامج الحجري» (ق١١ ب).

وذكر الغساني: أن سماع ابن قاسم، وابن الأحمر واحد. غير أن في نسخة ابن قاسم كتاب الاستعاذة ولم يُرو عن ابن الأحمر. وأنه في رواية حمزة ومسعود البَجَّاني[1].

قلتُ: والنُّسخ التي و صلتنا من رواية حمزة ليس فيها كتاب الا ستعاذة، وهُو في عِداد المفقود من كتب «السنن الكبرىٰ».

وانفرد ابن حَيُّويه بكتاب الصُلْح، وهو أيضًا كتاب الشروط[2].

قلتُ: وهذا الكتاب في عداد المفقود من كتب «السنن الكبرىٰ»، وقد أكثر المزي من العزو إليه في كتاب «تحفة الأشراف».

وأما ما جاء في مقدمة طبعة التأصيل (١/ ١٣٦): «والظاهر أنه -يعني كتاب الشروط- من رواية ابن الأحمر...». فغير جيد.

وقد قِيل أنَّ رواية محمد بن قا سم، وابن الأحمر سواء لأن سماعَهُما كانَ في وقت واحد، غير أن نُسخة محمد بن قا سم دخلت الأندلس قبل نسخة ابن الأحمر بمُدة، وكذلك تُوفي محمد بن قاسم قبل ابن الأحمر بسِنِين عدّة فلذلك كَثُر الأخذُ لرِواية ابن الأحمر.

وقِيل إنَّ نُسخة محمد بن قاسم أتمُّ صحة، وأقوم ضَبْطًا، ورواية حمزة أكمل الروايات وأتمها، وأحسَنُها انتظامًا وسَرْدًا وفِيها أسماءٌ زائدةٌ علىٰ ما في رِواية ابن

[1] المصدر السابق (ق١٠ ب).

[2] المصدر السابق (ق١١ ب).

الأحمر وابن قاسم[1].

وقد أشار الحافظ ابنُ الزبير إلىٰ أنَّ أصلَ السماع العتيق الذي كان بالأندلس من رواية ابن الأحمر وقَعَ فيه لحنٌ كثيرٌ، تركه علىٰ حاله من قُرئ عليه من أكابر العلماء، ومن قَرَأ فيه من أكابر العلماء والنقادين المعتمدين، وعلَّموا عليه مما يُشعر أنها الرواية، وأن الصَّواب خِلافه[2].

وقال السخاويُّ: «وجمعتُ في كراسة الأبوابَ التي اشتمل عليها كثيرٌ من روايات هذا الكتاب، ليعلمَ ما عندَ كُلٍّ منهم من الزيادة علىٰ الآخر»[3].

والله أعلم.

---

[1] المصدر السابق (ق١٠ أ)

[2] «القول المعتبر» للسخاوي (ص٦١).

[3] المصدر السابق (ص٦٩).

خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٧)

(خط الشهاب القَسْطَـلَّاني (ت ٩٢٣هـ) رحمه الله تعالى)

شبيب العطيّة

هذه نسخة نفيسة من "عمدة القاري والسامع في ختم الصحيح الجامع" ، للحافظ السخاوي رحمه الله تعالىٰ ، بخط تلميذه الشهاب القسطلاني صاحب "إرشاد الساري" ، و"المواهب اللدنية" ، كتبها في ١٧ جمادىٰ الأولىٰ سنة ٨٧٩هـ ، وفِي آخرها إجازة بخط السخاوي للقسطلاني ، نعته فيها بـ ((الشيخ الإمام الحبر الهمام العلامة البارع مفيد الطالبين قدوة المستفيدين بقية السلف الصالحين)) .

وهي من محفوظات دار الكتب المصرية ، برقم ٣٢٩ حديث .

ومن لطائف هذا الكتاب ، أن هذه النسخة علىٰ نفاستها إلا أن السخاوي زاد عليها بعد ذلك ، وقد اتضح هذا للدكتور علي العمران الذي حققه معتمداً علىٰ عدة نسخ تبين له من خلال دراستها أن السخاوي أضاف أشياء بعد هذه النسخة ، إذ قرئ عليه الكتاب ٢٥ مرة ، ومن خلالها كان يزيد في الكتاب كما ذكر الدكتور جزاه الله خيراً ، وهذا درس مفيد للمحققين ، بأن لا يكتفوا بنفاسة النسخة عن دراسة بقية النسخ ، فمثل هذه النسخ النفيسة تدفع المحقق إلىٰ الاستعجال والاكتفاء بها عن غيرها .

لطيفة أخرىٰ : وهي أنني سمعت بخط القسطلاني رحمه الله تعالىٰ ، قبل أن أراه ، وذلك عند قراءتي لما قاله حافظ المغرب عبدالحي الكتاني رحمه الله تعالىٰ في "فهرس الفهارس" عند حديثه عن "الأربعين البلدانية" لأبي طاهر السلفي :

((وقد سمعت كتاب الأربعين هذا علىٰ شيخنا الوالد رضي الله عنه بلفظي من أصل عتيق عندي بخط الشهاب القسطلاني صاحب الإرشاد والمواهب ، وذلك سنة ١٣٢٥ هـ)) .

وعندها طار قلبي ، و سألت الله من فضله أن يَمُنّ علي بخطه كما مَنَّ علىٰ عبدالحي !

وقد مَنَّ الله علي بالفعل بجزءين نسخهما الشهاب بخطه ، فله الحمد والمنة.

وهما :

١ – جزء فيه حديث ابن جَوْصَا رحمه الله تعالىٰ ، وهو يرويه عن شيخه السخاوي عن الحافظ ابن حجر به .

ونَقَلَ في آخر الجزء من خط شيخه السخاوي سماعاته للجزء ملخصاً .

٢– جزء بِيْبِي أم عزّىٰ الهرثمية رحمها الله تعالىٰ ، نسخه من خط الشيخ ولي الدين البارنباري (ت ٨٨٩هـ) ، وكتبه في ٢١ رمضان سنة ٩١٣هـ .

وقد أفاد القسطلاني أن البارنباري قرأها علىٰ الشهاب الشاوي (ت ٨٨٤هـ) .

وسأضع إن شاء الله تعالىٰ نماذج من خط ولي الدين البارنباري هذا لاحقاً ضمن

السلسلة.

وعند الشيخ عبدالحي الكتاني غير الأربعين مما خطّه القسطلاني بيده ، فقد قال في "فهرس الفهارس" في ترجمة القسطلاني :

((وكتب بخطه كثيراً لنفسه ولغيره ، وعندي مجلد بخطه ، ومجموع حديثي كذلك)) .

وسألت الأخ المفضال الشيخ خالد السباعي عن عناوينها ، وهو الخبير بالكتاني وكتبه ، فأفادني جزاه الله خيراً بفوائد تُشَد لها الرحال ، وهي مذكورة في "تاريخ المكتبة الكتانية" التي ستطبع قريباً إن شاء الله تعالىٰ .

وهذا خبر المجلد والمجموع الذي بخط القسطلاني :

(١) أما المجموع الحديثي ، فهو مجموع نفيس ، يحتوي علىٰ ١٣ جزءاً هذه بياناتها نقلاً من خط الحافظ عبدالحي الكتاني رحمه الله تعالىٰ :

١- جزء فيه طرق حديث { إن لله تسعة وتسعين اسماً } ، للحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالىٰ .

٢- كتاب فضل الصلاة علىٰ النبي صلىٰ الله عليه وسلم ، للإمام اللغوي ابن فارس رحمه الله تعالىٰ .

٣- جزء التسوية بين حدثنا وأخبرنا ، للإمام الطحاوي .

٤- جزء شروط الأئمة الستة ، للحافظ أبي الفضل بن طاهر .

٥- جزء الأنصاري .

٦- جزء الحسن بن عرفة .

٧- الأربعون البلدانية ، للحافظ السلفي .

٨- جزء فيه سباعيات العز بن جماعة .

٩- جزء فيه عشرون حديثاً تخريج ابن الجزري .

١٠- جزء عوالي الحافظ العلائي .

١١- ثلاثيات البخاري .

١٢- جزء الدراج .

١٣- سند حديث الأولية .

قال الحافظ عبدالحي الكتاني رحمه الله تعالىٰ بعد أن كتب هذه العناوين بخطه أول المجموع :

((كل ذلك بخط الإمام المحدث المقرئ الصوفي الشهاب أحمد القسطلاني ، صاحب "المواهب" ، وشارح الصحيح ، وغيره .

في نوبة عبد ربه خادم الحديث محمد عبدالحي بن الشيخ عبدالكبير الكتاني الحسني الإدريسي ألهمه الله رشده ، آمين)) .

(٢) وأما المجلد فهو كتاب المراسلات للأمراء والوزراء والسلاطين ، لأبي علي الحسن بن زيد الأنصاري .

قال الكتاني في "التراتيب الإدارية" ص٣٨ :

((عندي نسخة منه بخط الشهاب القسطلاني ، فرغ منها سنة ٨٧٩هـ)) .

والقسطلاني ، هو : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن الصفي محمد بن المجد حسين بن التاج علي القسطلاني الأصل

المصري الشافعي ، ويعرف بالقَسْطَلَّاني .

وضبط القسطلاني بلام مشددة ، كما قال ابن رُشَيد في "ملء العيبة" ٣/٤١٥ ، والزرقاني في شرح "المواهب اللدنية" ٨/٤٧٢ ، وقال الزبيدي في "تاج العروس" مادة "قسطل" :

((وقال شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد العجمي في ذيله علىٰ اللباب : رأيت نسخة قديمة من شرح أبي شامة للشقراطسية ضبط القسطلاني بالقلم هكذا بفتح القاف وشدة علىٰ اللام)) .

وهي نسبة إلىٰ قَسْطِيْلِيَة كورة بأقصىٰ إفريقيا تونس الآن من بلادها : توزر ، والحَمّة ، ونَفْطة ، ونقل السخاوي في "التحفة اللطيفة" ١/٣٦٠ ، عن القطب القسطلاني : أن ناساً يقولون : إن قسطيلية هي اسم توزر .

وقال ابن رُشَيد عن القطب القسطلاني أنه أخبره : أنها نسبة قسطيلية من بلاد الجريد ، وأن أصل آبائه منها .

وعائلة القسطلاني عائلة علمية كبيرة ومشهورة تمتد مسيرتها علىٰ مدىٰ ثلاثة قرون ، من عام ٦٣٣هـ إلىٰ أواخر الربع الأول من القرن العاشر ٩٢٣هـ ، وهو تاريخ وفاة الشهاب القسطلاني .

وكانت لهم مقبرة خاصة في المعلاة بمكة المكرمة ، قال الفاسي في "العقد الثمين" في ترجمة العفيف القسطلاني : ((ودفن بعد العصر بالمعلاة بمقبرة أصحابه القسطلانيين)) .

وقد أفرد الحافظ ابن فهد الهاشمي لهم كتاباً ، سَمّاه "غاية الأماني في تراجم

أولاد القسطلاني" .

وأُم الشهاب هي حليمة ابنة الشيخ أبي بكر بن أحمد بن حميدة النحاس .

ولد سنة ٨٥١هـ بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو ، وتلا علىٰ السراج عمر بن قاسم الأنصاري النشار ، والزين عبدالغني الهيثمي ، والشهاب ابن أسد ، والزين خالد الأزهري ، وكذا أخذ القراءات عن الشمس ابن الحمصاني إمام جامع ابن طولون ، والزين عبدالدائم ، ثم الأزهري ، وأذن له أكبرهم .

وأخذ الفقه عن الفخر المقسي تقسيماً ، والشهاب العبادي ، والبرهان العجلوني ، والجلال البكري .

ومن شيوخه الذين لازمهم الحافظ السخاوي ، والنجم ابن فهد ، وغيرهما .

وقرأ علىٰ الشهاب الشاوي (ت ٨٨٤هـ) صحيح البخاري في خمسة مجالس.

وللفائدة ؛ فإن الشاوي قد تصحف في ط. دار الجيل للضوء اللامع إلىٰ : النشاوي ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبته السخاوي في فصل الألقاب عند ذكر الشاوي ، ذكر ابن طريف ، وهو هذا شيخ القسطلاني ، وا سمه أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن طريف القاهري الحنفي ، المتوفىٰ سنة ٨٨٤هـ ، قال السخاوي : ((ونزل الناس بموته في البخاري بالسماع المتصل درجة رحمه الله وإيانا)) .

وكذلك تصحف في "فهرس الفهارس" ، في ترجمة القسطلاني ، إلىٰ "الشاوري" .

قال السخاوي رحمه الله تعالىٰ في إجازته له :

((سيدي الشيخ الإمام ، الحبر الهمام ، العـــــلامة البارع ، مفيد الطالبين ، قدوة المستفيدين ، بقية السلف الصالحين ، الشهاب أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي)) .

ووصفه بدر الدين الغزي في إجازته المنظومة للمسند داوود بن علي العباسي بقوله :

الحافظ المسند ذي الإتقان   أحمد المعروف بالقسطلاني

وقال الشعراني في "الطبقات الصغرىٰ" ص٣٦ :

((كان عالماً صالحاً محدثاً قارئاً ، وكان من أهل الإنصاف ... وكان رضي الله عنه من أزهدالناس في الدنيا ، وأحسنهم وجهاً ، طويل القامة ، حسن الشيب ، يقرأ القرآن بأربعة عشر رواية ، وكان صوته يبكي الناس ، وكان يقرأ في المِحْراب فيتساقط الناس من الخشوع والبكاء)) .

وقال عبدالقادر العيدروس في "النور السافر" ص١٦٦ :

((كان إماماً حافظاً متقناً ، جليل القدر ، حسن التقرير والتحرير ، لطيف الإشارة ، بليغ العبارة ، حسن الجمع والتأليف ، لطيف الترتيب والترصيف .

كان زينة أهل عصره ، ونقاوة ذوي دهره . ولا يقدح فيه تحامل معا صريه عليه ، فلا زالت الأكابر علىٰ هذا في كل عصر رحمهم الله)) .

وله تصانيف كثيرة ، منها :

١ - "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري" ، وأفضل طبعاته طبعة بولاق السادسة والسابعة .

٢- "المواهب اللدنية في المنح المحمدية" ، مطبوع .

وهو أشهر كتبه مع إرشاد الساري ، وفيه تقول زوجته ابنة الباعوني :

كتاب المـواهب ما مثله   كتابٌ جليـلٌ وكـم قـد جَمَـعْ

إذا قال غمرٌ : له مشبهٌ   يقول الورىٰ : منك لا يُسْتَمَعْ

٣- "لطائف الإشارات في علم القراءات" ، مطبوع .

٤- "الكنز في وقف حمزة وهشام علىٰ الهمزة" في التجويد ، ذكره في كتابه اللطائف ٣/٩٣١ .

٥- "الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبدالقادر" .

٦- "حاشية علىٰ الشفا" للقاضي عياض ، ذكره في كتابه "اللطائف" ١٣٥٠/ ٤ .

٧- "تحفة السامع والقارئ في ختم صحيح البخاري" ، اختاره من "عمدة القارئ والسامع" لشيخه السخاوي .

ذكره في كتابه "المواهب اللدنية" ٥٠٣/ ١ ، ومنه نسخة في شيستربيتي برقم ٣٤٠٠/٦ ، بخط المؤلف سنة ٩٠٧هـ ، كما جاء في الفهرس الشامل .

٨- "الدراري في ترتيب أبواب البخاري" ، ذكره صاحب "معجم المؤلفين" ٢٥٤/ ١ ، وذكر في "الفهرس الشامل" أن له نسخة خطية بالمكتبة المحمودية [١٧٠ حديث] ضمن مجموع .

٩- حاشية علىٰ الشمائل النبوية للترمذي ، منه نسخة في مكتبة خدابخش ، برقم ١٥/ ٩٨٢ . ودار الكتب المصرية ، رقم ٣٦٢ ، والمكتبة الهندية ضمن المتحف البريطاني ، برقم ١٣٧ .

١٠- "مولد النبي صلىٰ الله عليه وسلم" ، ذكره محقق اللطائف ١/ ١٧ ، وقال : اختصره محمد نووي الجاوي وسماه "الإبريز الداني في مولد سيدنا محمد العدناني" ، طُبِعَ المختصر بالقاهرة سنة ١٢٩٩هـ .

١١- "الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي" ، طُبِعَ بدار الفتح بالأردن .

وأخبرني الشيخ خالد السباعي أن منه نسخة في المكتبة الكتانية بعنوان "فتح المكارم لسيرة الشاطبي أبي القاسم" .

وللقسطلاني غير ذلك من المؤلفات ، تصل إلىٰ ٣٥ مؤلفاً .

توفي رحمه الله تعالىٰ سنة ٩٢٣هـ ، وهي السنة التي دخل فيها السلطان سليم الأول العثماني (ت ٩٢٦هـ) القاهرة ، وأنهىٰ حكم المماليك .

قال الغزي في "الكواكب السائرة" ١/ ١٢٩ :

((وكانت وفاته علىٰ ما حررته من تاريخ العلائي ليلة الجمعة ثامن المحرم سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة لعروض فالج له ، نشأ عن تأثره ببلوغه قطع رأس إبراهيم بن عطاء الله المكي صديق السلطان الغوري بحيث سقط عن دابته ، وأغمي عليه ، فحمل إلىٰ منزله ، ثم مات بعد أيام ، وصلّي عليه بالأزهر عقب صلاة الجمعة ، ودفن بقبة قاضي القضاة بدر الدين العيني من مدرسته بقرب جامع الأزهر، وتأثر كثير من الناس لموته لحسن معاشرته وتواضعه رحمه الله تعالىٰ

ورضي عنه ، وصلّي عليه غائبة بدمشق مع جماعة منهم البرهان بن أبي شريف)) .



١٢

الجنة قال الله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين هذا آخر ما وجدته بخط سيدنا
وشيخنا علامة زمانه وحافظ عصره وأوانه شمس الدين مفتي المسلمين
عمدة الحفاظ والمحدثين أبي الخير محمد السخاوي الشافعي ختم الله
له بالحسنى ورفعه إلى المحل الأرفع الأسنى وفسح في مدته وأعاد علينا
من بركته آمين وعلقه أحمد [illegible] بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين
بن علي بن أحمد [illegible] القسطلاني [illegible] عفا الله له ذنوبه وستر عيوبه
وأعانه على قراءة ما كتبه وفهمه وحفظه والعمل على الوجه المرضي في
خير وعافية وفعل ذلك بأحبابه والمسلمين ووقع ذلك في سابع عشري
جمادى الأولى ٨٧٩ وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه [illegible]

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد فقد سمع جميع هذا المجلس من لفظي
[illegible] وصاحبه سيدي الشيخ الإمام العالم الهمام العلامة البارع
معيد الطلبة قدوة المستفيدين بقية السلف الصالحين
الشهاب أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي نفع الله
[illegible] في مجلسين ثانيهما في أواخر الشهر
المذكور بمدرك وأجزت له روايته عني وأفادني [illegible]
ذلك [illegible] وكتبه [illegible]
[illegible] محمد عبد الرحمن السخاوي الشافعي عفا الله ذنوبه
وستر عيوبه وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • الرحمن الرحيم • مالك يوم الدين • حمدا يليق بجلال
وجهه وعظيم سلطانه القديم • والحمد لله منشئ الخلائق اجمعين • والسموات
والارضين • حمدا يستوعب شكر فضله العميم • والحمد لله الذي ارشد
لحمده ونشهد عباده الموحدين • ونتقبل بذلك موازينهم فنا فوز
المخلصين • ومن هو في الطاعة تقيم • والحمد لله الذي انزل على عبده
الكتاب المبين تبيانا لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين • وات
نزوله في هذا الشهر العظيم • والحمد لله الذي لا اله الا هو بالقطع واليقين •
لا شريك له ولا ضد له معه ولا انصار ولا معين • ليس كمثله شي وهو
السميع العليم • والحمد لله الموصوف بكل كمال • وانه استوى على
العرش من غير كيف ولا تعيين • وانه منزه عن صفات النقص
والحدوث وساير اوصاف المخلوقين • فهو مولانا وبنا رؤوف رحيم
فسبحان الله حين المسا والصباح • والحمد لله حين يقال حي على الفلاح
وبا من التخاوف والتهويل • وسبحان الله عدد خلقه • مقرا
لعبوديته ورقه • معترفا بالعجز عن شكر ما اولانا من جميل • وسبحان الله
رضى نفسه • راجيا بلوغ مرتبة ذاكره في يومه وامسه • موقنا
بانه لا ضد له ولا معاند ولا مثيل • وسبحان الله زنة عرشه •
مستغفرا لما يبدو امن الغوائل تخشه • هو ملا العقول فهو حسبي
ونعم الوكيل • وسبحان الله مداد كلماته • سائلا منه غفرانه
ومزيد صلاته • ملتمسا اتباع السنة والاقتدا بالتنزيل •
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر • عدد ذنوبنا
الحمد حتى تغفر • وتخصني بفضل التسبيح والتهليل • حديث رسول الله •

تمحي ومر

والاعتنا

خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٨)

(خط ولي الدين البارنباري (ت ٨٨٩هـ) رحمه الله تعالى)

شبيب العطية

هذه نماذج لخط ولي الدين البارنباري رحمه الله تعالىٰ ، وهي عبارة عن سماعات لثلاثة أجزاء حديثية ، هي :

١- جزء حقوق الجار ، للإمام الذهبي ، سمعه بقراءة الحافظ يوسف بن شاهين سِبْط الحافظ ابن حجر العسقلاني ، علىٰ الشيخات : هاجر القدسية ، وست العراق، وفاطمة ستيته ، بإجازتهن من أبي هريرة عبدالرحمن بن الإمام الذهبي ، بسماعه من أبيه .

وكان ذلك في يوم الأربعاء عاشر ربيع الأول سنة ٨٦٥هـ ، بمنزل ست العراق .

٢- جزء فيه من حديث ابن الغطريف ، سمعه علىٰ القاضي أبي عز الدين أبي البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الحنبلي ، بقراءة الحافظ يوسف بن شاهين سِبْط الحافظ ابن حجر . وكان ذلك في ٧ ربيع الآخر سنة ٨٦٥هـ .

٣- جزء البيتوتة لأبي العباس السراج ، سمعه بقراءة سِبْط الحافظ ابن حجر علىٰ الشيخات الثلاثة المذكورات . وذلك يوم الأربعاء عاشر ربيع الأول سنة ٨٦٥هـ ، بمنزل ست العراق بخان (جندب) رحمهم الله جميعاً .

وهـذه الأجزاء ضـــمن مجموع نفيس بخط الحـافظ يوســف بن شـــاهين ، من محفوظات مكتبة كوبريلي ، برقم ١٥٨٤ .

وولي الدين البارنباري ، هو : أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم، ولي الدين أبو زرعة ابن الجمال البارنباري المصري الشافعي ، سِبْط داود بن عثمان بن محمد بن عبدالهادي السبتي ، ويعرف بابن البارنباري .

ولد سـنة ٨٢٨هـــ بمصـر ، ونشـأ بها فحفظ القرآن ، واشـتغل عند البهاء بن القطان في الفقه ، والشــهاب بن مبارك شــاه في اللغة ، وصــحب البرهان المتبولي ، وغيره .

وحج مرتين ، وكتب عن الحافظ ابن حجر الإملاء ، وسمع علىٰ جماعة .

وناب في القضـــاء عن المناوي ســنة ٨٥٤هـــــ ، ثم ولي قضـــاء دمياط ، قال السخاوي في "الضوء اللامع" :

((واستقر به العز الكناني سنة سبعين في مشيخة الآثار ، وكذا استقر به الزين زكريا في قضـــاء دمياط بعد الصـــلاح بن كميل ، وحمد في ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع)) .

قال : ((وتصدر بجامع عمرو ثم رغب عنه ، وأقرأ بعض الطلبة ، وكتب علىٰ مختصر أبي شجاع مطولاً ومختصراً ، وشرع في شرح علىٰ المنهاج)) .

توفي رحمه الله تعالىٰ وهو بدمياط في ليلة الثلاثاء ١٣ محرم سنة ٨٨٩هـ .

الحمد لله رب العالمين وصلاته على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد فقد سمع جميع هذا الكتاب وهو [illegible] الكاشف

للشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي رحمه الله تعالى بقراءته من لفظ الشيخ

الإمام العلامة المحدث جمال الدين مفتي المسلمين أبي المحاسن يوسف بن [illegible] العلائي

السيفي شاهين الكركي سبط شيخنا ومولانا شيخ الإسلام حافظ العصر

شهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن حجر [illegible] الله تعالى على الشيخات المعمرات

المكثرة أم الفضل هاجر [illegible] الإمام المحدث [illegible] محمد بن محمد بن [illegible]

المقدسي وست العراق بنت [illegible] أحمد بن محمد بن [illegible] ناصر الدين [illegible]

المصري [illegible] وفاطمة وتدعى ستيته بنت أبي القاسم [illegible] علي بن أحمد بن علي بن [illegible]

بإجازتهم من المسند أبي هريرة عبد الرحمن بن المؤلف سماعه فيه الجماعة

الشيخ الإمام العالم المفيد [illegible] برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن [illegible] الدين علي

أحمد بن بركة النعماني والعلامة الفاضل المفيد جمال الدين يوسف بن حسن

التتائي المالكي والحافظ الناصر أبو التوفيق محمد بن [illegible] الحنبلي [illegible] الحنفي

وأحمد بن محمد بن عمر [illegible] المصري [illegible] وله الحمد [illegible] محمد

[illegible] وسمع [illegible]

[illegible] إلى آخره الفقيه المشتغل شمس الدين محمد بن محمد بن [illegible]

وصح ذلك وثبت [illegible] يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الأول سنة ٨٦٤ بمنزل

[illegible] بعد العصر المحروسة وأجزت للمذكورين رواية ذلك

وجميع ما لي روايته [illegible] الفقير إلى الله تعالى ولله الحمد وحسبنا الله ونعم [illegible]

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

وبعد فقد سمع جميع هذا الجزء وهو جزء البيتوتة

بقراءة الشيخ الإمام العلامة المحدث جمال الدين يحيى المسلماني المحاسني

أبو سعيد الحسانية العلائي الحسيني شاهين الكركي مولانا شيخ الإسلام الكافية

بها [illegible] علي محمد [illegible] رحمه الله وأماليه على الشيخ العلامة المحدث

المسند المكثر أم السعد [illegible] سنة (٦) المحدث [illegible] عثمان

اللادي وست العراق [illegible] مسلم و [illegible] ناصر الدين عمر

عثمان وست المصريين [illegible] مسلم وفاطمة بنت أبي القاسم [illegible] على

الحجار [illegible] من المسند [illegible] أبي عبد الله

الذهبي [illegible] قراءة الجماعة [illegible] العالم [illegible]

المسند [illegible] الله صلاح

أبو سعيد حسن [illegible] المالكي وأبي [illegible] العربي

الحنفي و [illegible] المصري العدوي [illegible]

محمد أبو [illegible] في سنة [illegible] عشر [illegible]

سنة ٨٦٤ [illegible] الكامل [illegible]

مجلس [illegible] الشيخ ناصر الدين المذكور وأجاز المسمعات لنا رواية [illegible]

وجميع ما [illegible] رواية [illegible] الشيخ ناصر الدين [illegible]

المذكور [illegible] رواية [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة قاضي القضاة

عز الدين أبي البركات أحمد ابن قاضي القضاة [illegible] أبي إسحاق إبراهيم بن نصر الله الحنبلي أدام الله [illegible]

سماعه له على الكمال عبد الله بن علي بن يحيى بن نصر الله العمري بسماعه [illegible]

الكاتب الشيخ جلال الدين أبو الخير محمد بن محمد بن داود الحموي [illegible] الدوري

وجمال الدين يوسف بن حسن الشاذلي المالكي والشيخ الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم

بن [illegible] سعد الدين علي [illegible] بن أبي بكر الشافعي والشيخ أفضل الدين أبي الفضل

محمد بن بدر الدين يعقوب [illegible] والعبد [illegible] محمد بن محمد بن محمد [illegible]

وصاحب الجزء أبو زرعة أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم [illegible] السلام ولده

أبو سهل محمد [illegible] الدين [illegible] إلى نعمان المصريون وزينب [illegible]

المسمع [illegible] وصح ذلك وثبت [illegible]

سمع الشيخ الإمام المحدث جمال الدين [illegible] المليجي [illegible] أبي المحاسن يوسف [illegible]

شيخ الإسلام الكمال [illegible] أحمد [illegible] [illegible]

أن يتقدم [illegible] [illegible] المسمع [illegible] [illegible]

وأجاز المسمع [illegible] [illegible] [illegible]

سنة ٨٦٤ ولله الحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

إجازة العلّامة عبد العزيز بن عمر، ابن فهد الهاشمي

«٨٥٠ – ٩٢١ هـ»

للشيخ إبراهيم بن حسن، ابن العمادي

«بعد ٨٨٠ – ٩٥٤ هـ»

عُنِي بنشرها:

ضياء الدّين جعرير

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصّــلاة والسّــلام علىٰ نبيّنا محمّد، وعلىٰ آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدّين، أمّا بعد:

فهذه إجازة حديثيّة من إجازات القرن العاشر للهجرة، من علاّمة أثريّ سليل أســرة عريقة معروفة بالعلم ينتهي نســبها إلىٰ محمّد ابن الحنفيّة رحمه الله تعالىٰ، وهو عبد العزيز بن عمر، ابن فهد الهاشـمي المكّي الشّـافعي «٨٥٠ - ٩٢١ هـــ»، أجاز بها إبراهيم بن حسـن، ابن العمادي الحلبي الشّـافعي «بعد ٨٨٠ - ٩٥٤ هـــ» بالحديث المسلسل بالأوّليّة وبسائر ما يجوز له وعنه روايته، وقفتُ عليها قبل مدّة، فقمتُ بنسخها، والتّقديم لها والتّعليق اليسير عليها حسب المقام والبضاعة.

أسأل الله تعالىٰ أن ينفع بها، وأن لا يجعل ما كتبتُه عليّ وبالاً، وصلىٰ الله علىٰ نبيّنا محمّد وعلىٰ آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدّين.

كتبه: ضياء الدّين جعرير

في شهر شوال ١٤٣٨

ترجمة المجيز[1]

اســـمه ونســـبه: هو عزّ الدّين أبو الخير وأبو فارس عبد العزيز بن نجم الدّين أبي حفص (محمّد المدعو عمر بن محمّد بن محمّد ابن أبي الخير محمّد بن محمّد ابن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن فهد بن سعد ابن ها شم بن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن القاســم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب، الهاشــمي العلوي، المكّي، الشّــافعي)[2]، هكذا وقفت علىٰ نســبه بخطّ والده محمّد المدعو عمر ابن فهد (٨١٢ – ٨٨٥ هـ).

من مجموع نفيس أغلبه رسائل لابن ناصر الدّين (٧٧٧–٨٤٢ هـ) بخطّ عمر ابن فهد، بمكتبة الحرم المكّي رقم: ٣٨٦٢.

مولده ونشأته: قال السّخاوي: (ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشـري شـوال سـنة خمسـين وثمان مئة بمكة في غيبة والده بالقاهرة وسُـمِّي عليًا أبا

[1] ترجمته في: الضّــوء اللامع لأهل القرن التّاســع: ٤/ ٢٢٤، والكواكب السّــائرة بأعيان المئة العاشــرة: ١/ ٢٣٩، شذرات الذّهب في أخبار من ذهب: ١٠/ ١٤٤ ، ومختصرة في الأعلام للزركلي: ٤/ ٢٤.

[2] وفي الكواكب السّائرة اختلاف في بعض طبقات النّسب

الخير ثم غُيّر لكون أبيه رأىٰ في منامه قائلاً يقول له جاءك ذكر فسمّه عبد العزيز أبا فارس)، ثُمّ ذكر السّخاوي : شيئا من نشأته ومحفوظاته ومنها:

- القرآن الكريم.
- الأربعين النّووية.
- الإرشاد مختصر الحاوي لابن المقرئ.
- نخبة الفكر للحافظ ابن حجر.
- ألفيّة ابن مالك.
- الوردية.
- الآجرّوميّة.

وغيرها من المحفوظات، وقال السّخاوي: (وعرضها بتمامها علىٰ أبيه وجده وكذا عرض علىٰ العادة ما عدا النخبة والأخيرين علىٰ جماعة من أهل بلده ومن القادمين إليها).

رحلاته: بعدما أخذ المترجَم له عن علماء مكّة ارتحل إلىٰ عدّة أقطار، فرحل إلىٰ المدينة وسمع بها، وارتحل إلىٰ مصر أكثر من مرّة وسمع بعدّة مدن بها، ثُمّ سافر كذلك إلىٰ الشّام أكثر من مرّة وسمع بها، وزار القدس والخليل وسمع بالقدس وغزّة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبعلبك وحماة وحلب وغيرها، وأخذ عن المجاورين بمكّة كالجوجري والسّخاوي وغيرهما.

شيوخه: ذكر السّخاوي : أنّ والد المترجَم له اعتنىٰ به فاستجاز له خلقا من المشايخ، وأسمعه علىٰ الكثير، ثُمّ كما ذكرنا آنفًا فقد رحل هو بنفسه والتقىٰ بمن عاصر من علماء مصر والشّام وسمع منهم، وكذلك بمن جاور بمكّة، فمن مشايخه:

١ - الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ). (إجازةً كما ذكر السّخاوي ولا أدري إن أحضره والده للسماع عليه أم لا، فقد توفّي الحافظ وعمر المترجم له عامين).

٢- والده: عمر بن محمّد، نجم الدّين ابن فهد الهاشمي (٨١٢-٨٨٥ هـ).

٣- جدّه: محمّد بن محمّد، تقيّ الدّين ابن فهد الهاشمي (٧٨٧-٨٧١ هـ).

٤- محمّد بن عبد المنعم الجوجري (٨٢١ - ٨٨٩ هـ).

٥- إبراهيم بن عمر البقاعي برهان الدّين أبو الحسن (٨٠٩-٨٨٥ هـ).

٦- محمد بن عبد الرّحمن السّخاوي شمس الدين (٨٣١-٩٠٢ هـ).

٧- محمّد بن أبي بكر المراغي أبو الفتح (٧٧٥-٨٥٩ هـ).

٨- زكريا بن محمد الأنصاري شيخ الإسلام (٨٢٣ - ٩٢٦ هـ).

٩- أبو بكر بن عبد الله، ابن قاضي عجلون تقي الدّين (٨٤١-٩٢٨ هـ)

وغيرهم من المشـايخ رحمة الله عليهم أجمعين ومنهم من ورد ذكره في الإجازة، وقد ذكر المترجمون له أنّ معجم شيوخه به نحو ألف شيخ!.

مؤلّفاته: للمترجم له عدّة مؤلّفات ذُكرت في ترجمته[1] منها:

---

[1] الكواكب السّائرة: ١/٢٤٠.

- معجم شيوخه، فيه نحو ألف شيخ.

- فهرست مرويّاته.

- جزء في المسلسل بالأوّليّة.

- كتاب فيه المسلسلات الّتي وقعت له.

- رحلة -في مجلّد-.

- كتاب التّرغيب والاجتهاد في الباعث لذوي الهمم العليّة علىٰ الجهاد.

- ترتيب طبقات الذّهبي.

- تاريخ علىٰ السّنين ابتدأ فيه من سنة اثنتين وسبعين وثمان مئة.

اعتناء المترجم له بنسخ الكتب: إضافة إلىٰ اشتغال المترجم له بالسماع والرحلة فقد اعتنىٰ: بنسخ الكتب مع الخط الجيّد المقروء الواضح قال السّخاوي: (وكتب الطباق بل كتب بخطه جملة من الكتب والأجزاء)، فممّا نسخه:

- الضّوء اللاّمع لأهل القرن التّاسع لشيخه السّخاوي: وقرأه عليه كما جاء في آخر النّسخة المطبوعة من الضّوء: (ومن خطه أمتع الله المسلمين ببقائه نقلته في مدة آخرها يوم الاثنين رابع ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين وثمان مئة أحسن الله تقضّيها في خير بمنزلي من مكّة المشرفة. قاله وكتبه المفتقر إلىٰ اللطف أبو الخير وأبو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا ونبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلىٰ آله وصحبه أجمعين. -ثم بخط المؤلف

السّــخاوي:- الحمد لله، قرأه عليّ كاتبه المســتغني بشــريف أوصــافه عن تكرر التعريف به وبأ سلافه زاده الله تعالىٰ فضلاً وأفضالاً وأعاذه من المكروه حالاً ومآلاً ورحم أصــوله وضــم شــمله بفروعه وبلغه فيهم مأموله وســمعه بقراءة من ســلف الأعلام بـذكره بحيـث لـم يكمـل لغيره كـان الله لـه وزان بـه في الأحوال الآتيـة والمسـتقبلة وانتهىٰ في أوائل شـعبان سـنة تاريخه وأجزت لهما روايته عني مع سـائر مروياتي ومؤلفاتي. قاله وكتبه مؤلفه وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وسلم تسليما).[1]

- جزء في أحداث الجمعة بمدرسـة ابن شـويد بمصـر، لابن حجر الهيتمي (المكتبة الأزهرية: ١٠٩ مجاميع/ ٤، ٢١٦٦).

- تســمية من عرف ممن أبهم في العمدة، لابن حجر الهيتمي (المكتبة الأزهرية: ١٠٩ مجاميع/ ٦، ٢١٦٦).

- تجريد ما كتبه ابن حجر علىٰ نسخته من تنقيح الزركشي (المكتبة الأزهرية: ١٠٩ مجاميع/ ٧، ٢١٦٦).

- الإعلان بالتّوبيخ لمن ذمّ التأريخ للسّــخاوي (المكتبة الأزهرية: ٨٩٩٦ تاريخ، ٨٣٦٠٩ الأتراك).

- إتمام نسـخة توالي التّأنيس بمعالي ابن إدريس لابن حجر (مجموع بمكتبة الحرم المكّي رقم: ٣٨٦٢.).

---

[1] الضّوء اللامع: ١٦٨/ ١٢.

نماذج من منسوخات العلّامة عبد العزيز بن عمر ابن فهد:

الإعلان بالتّوبيخ، المكتبة الأزهرية: (٨٩٩٦ تاريخ) ٨٣٦٠٩ الأتراك

توالي التّأنيس، مجموع بمكتبة الحرم المكّي رقم: ٣٨٦٢.



محمد بن موسى العراقي ويعرف بالسقا ممن سمع مني بالمدينة
محمد بن مولانا زاده في ابن احمد بن ابي يزيد
محمد بن ميمون الواصلي نسبة لقرية بتونس التونسي المغربي المالكي ويعرف بالواصلي ممن اخذ عن عمر
القلجاني وكان عالما في الفقه والحديث والاصلين والعربية مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس افاده
لي بعض ثقات اصحابه
اخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لاهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ العلامة الحجة الفهامة
شيخ الاسلام حجة الامام ابي الخير محمد شمس الدين ابن المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر
السخاوي القاهري الشافعي ادام الله حياته [illegible] وانتهى الى هنا من خطه في مدة اخرها يوم الخميس
حادي عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثمانمائة بمنزل كاتبه من مكة المشرفة الفقير الى لطف الله وعونه
عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله بهم [illegible] والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الضّوء اللامع للسّخاوي، مكتبة شستر بيتي: ٥٢٣٦، وتلاحظون خط السّخاوي في الحاشية اليمنىٰ.

بعض ما قيل عنه:

- قال شـيخه السّـخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (وتولع بالتخريج والكشـف والتاريخ، وأذنت له في التدريس والإفادة والتّحديث، وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والإفادة، والمحيوي ضمن جماعة في إقراء الألفية، **وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يُدانيه في الحديث مع المشـاركة في الفضـائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلىٰ الهمة والحياء والمروءة والتخلق بالأوصاف الجميلة والتقنع باليسير وإظهار التجمل وعدم التّشكّي وهو حسنة من حسنات بلده)**.

- قال نجم الدّين الغزّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (**وبرع في علم الحديث، وتميز فيه بالحجاز مع المشاركة في الفضائل، وعلو الهمة والتخلق بالأخلاق الجميلة)**.

وفاته: ذكر ابن العماد : أنّ المترجم له توفّي سنة ٩٢١، وقد ورد عند الزّركلي أنّه توفّي سنة ٩٢٠.

ترجمة المجاز[1]

اسـمه ونسـبه: إبراهيم بن[2] عبد الرحمن بن محمد، برهان الدين ابن الشـيخ زين الدين الحلبي الشافعي، الشهير بابن العمادي.

مولده ونشــأته ورحلاته: ولد بعد الثمانين وثمان مئة بحلب ونشــأ بها وأخذ العلوم عن جماعة من أهلها وممن ورد إليها، فدرس عليهم: العربيّة، والفقه وغيرها من الفنون، واجتهد حتّىٰ برز وصــار يُدرّس ويُفتي ويعظ، وحجّ من طريق القاهرة فالتقىٰ بعلمائها وأخذ عنهم، وكذا أخذ عن بعض علماء غزّة، وعلماء مكّة كالمجيز له في هذه الإجازة عبد العزيز بن عمر ابن فهد الهاشمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

شيوخه: أخذ المترجم له عن عدّة علماء ببلده وخارجه منهم:

١ – والده: حسن بن عبد الرحمن، زين الدين الحلبي الشافعي.

٢ – محمد بن داود البازلي، أبو عبد الله، شمس الدين (٨٤٥–٩٢٥ هـ).

٣ – علي بن محمد الشيرازي، مظفر الدين الرومي (... – ٩٢٢ هـ).

٤– زكريا بن محمد الأنصاري شيخ الإسلام (٨٢٣ – ٩٢٦ هـ).

٥– إبراهيم بن محمد المقدسـي ثم القاهري، أبو إسـحاق، برهان الدين المعروف بابن أبي شريف (٨٣٦–٩٢٣ هـ).

---

[1] مُلخّصة من در الحبب: ٧٤/ ١، الكواكب السّائرة: ٨١/ ٢، وشذرات الذّهب: ٤٣١/ ١٠

[2] كذا في مخطوط الإجازة بقلم المجيز ابن فهد، وكذلك في در الحبب، وأمّا الكواكب السّـائرة، وشـذرات الذّهب ففيها: إبراهيم بن حسن بن عبد الرّحمن، ولعلّه خطأ كما بيّنه محقّق در الحبب.

٦- أحمد بن محمد القسطلاني، أبو العباس، شهاب الدين (٨٥١-٩٢٣ هـ).

٧- عبد العزيز بن عمر، ابن فهد الهاشمي (٨٥٠ - ٩٢٠ هـ).

وغيرهم من المشايخ رحمهم الله تعالىٰ.

بعض ما قيل عنه:

- قال رضيّ الدّين ابن الحنبلي: (وكُنت ممّن أخذ عنه عدّة فنون -ولله الحمد والمنّة- إلىٰ أن أجاز لي جميع ما يجوز له وعنه روايته إجازةً مفصّلةً بخطّه في شوّال سنة ثمان وأربعين وتسعمئة. ثُمّ لمّا برع في العلوم الدّينيّة هرع إليه السّواد الأعظم، إذ كانت له اليد البيضاء فيها... فأجاب وأفتىٰ ولم يبخل علىٰ مستفت بالإفتاء، ولا صدّ ولا ردّ، ولا تناول الدّرهم الفرد، بل كفّ عن هذا الأرب، وفاقًا لمعظم المفتين من أبناء العرب، وانتهت إليه رئاسة الشّافعيّة بحلب إفتاء وتدريسًا بجامعها الأعظم[1]، وعصرونيّتها[2] الّتي انفردت من بين سائر مدارسها في آخر وقت...)

---

[1] هو جامعها الأموي، الّذي بناه الوليد أو سليمان بن عبد الملك، وابتدأ إنشاؤه سنة ٩٦ للهجرة، وقد تضرّر في السّنوات الأخيرة بسبب الحرب في سوريا، فرّج الله الكربة عن عباده، وانتقم لهم من كلّ ظالم، ينظر للمزيد حول الجامع كتاب: نهر الذّهب في تاريخ حلب لكامل بن حسن الغزّي: ١٨٠/ ٢.

[2] المدرسة العصرونية: "كانت دارًا لأبي الحسن علي بن أبي الثريا وزير بني مرداس، فصيّرها الملك العادل نور الدّين زنكي بعد انتقالها إليه بالوجه الشّرعي مدرسةً وجعل فيها مساكن للمرتّبين فيها من الفقهاء وذلك سنة ٥٥٠" من كتاب نهر الذّهب للغزّي: ١١١/ ٢، وانظر: الدّارس في تاريخ المدارس لعبد القادر النّعيمي: ٣٠٢/ ١.

- قال نجم الدّين الغزّي: (ثم أكبّ علىٰ إفادة الوافدين إليه بالعربية والقراءات والفقه وأصـــوله، والحديث وعلومه، والتفســير وغير ذلك، وكان لا يردّ أحدًا من الطّلبة، وإن كان بليداً ودرّس وأفتىٰ، وكان لا يأخذ علىٰ الفتوىٰ شـيئًا، وانتهت إليه رئاسـة الشّـافعية بحلب، قال ابن الحنبلي: وكان قد عبث مرة بحل زايرجة السّـبتي، فحلّ منها شـيئًا ما وعلق بالكيمياء أيامـًا، ثم تركها ولم تكن تراه إلا أسـر الأخلاق، متبسمـًا حالة التلاق، حليمـًا صبوراً...).

وفاته: قال ابن الحنبليّ: (توفي يوم الجمعة في شـــهر رمضـــان ســـنة أربع وخمسـين وتسـعمئة، ودفن وراء المقام الإبراهيمي خارج باب المقام في تتمة مقبرة الصالحين)، وقال ابن العماد: (وتوفي يوم الجمعة في رجب)!.

فهرسةُ النّسخة المعتمدة:

العنوان: إجازة [وهو غير وارد في المخطوط]

المؤلّف: عبد العزيز بن عمر بن محمّد، ابن فهد الهاشـمي الشّـافعي، عزّ الدّين أبو فارس وأبو الخير، ٨٥٠-٩٢١ هـ.

الناسخ: المؤلّف، تاريخ النّسخ: الجمعة ٤ ذي الحجة ٩١٥، مكان النّسخ: مكّة.

المجاز: إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد، برهان الدين الحلبي الشـــافعي، ابن العمادي، بعد ٨٨٠ - ٩٥٤ هـ.

عدد الأوراق: ٣، مقاس المخطوط: ١٨ × ١٢,٨ سم، المساحة المكتوبة: ١١,٩ × ٩,٧، المسطرة: ١٩، الخط: نسخ لون الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر، التجليد: كرتوني حديث.

الفاتحة: «... الحمد لله الذّي ميّز العلماء في الحال والمآل، ونصب لهم رايةً تتراءىٰ كالهلال ... وبعد: فقد سمع من لفظي الشّيخ العلاّمة ... برهان الدّين أبو إسحاق إبراهيم...».

الخاتمة: «...وأجزت له جميع ما يجوز لي وعنّي روايته قاله وكتبه محمّد أبو الخير وأبو فارس المدعو عبد العزيز بن عمر بن محمّد ابن فهد الهاشمي المكّي الشّافعي خادم الحديث الشّريف...»

الحالة المادّية: كاملة، وجيّدة عموما.

ملاحظات: النّص معقب، وعليه إلحاقان في موضعين، وبأوّله تقييد نصّه: (في وديعة الله تعالىٰ ورسوله ﷺ الله خيرٌ حافظًا وهو أرحم الرّاحمين.)

المكتبة: مكتبة جوتا، رقم الاستدعاء: orient. A 1857

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي ميز العلماء في الحال والمآل، ونصب لهم راية تتراءى كالهلال،
وخفض من ناواهم في الحال والاستقبال، والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد
خاتم النبيين والمرسلين، الذي شرف الله به أمته على الأمم الماضين، وخصهم
باتصال حديثه إلى الآخرين، ورفع منهم أهل الحديث النبوي لحيازة قصبات السبق
باليقين، ورضي الله عن آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين،
وبعد فقد سمع من لفظي الشيخ العلامة، الأوحد الفهامة، الصالح
القدوة برهان الدين أبو إسحق إبراهيم ابن الشيخ الإمام العلامة الأوحد المدرس
عماد الدين عبد الرحمن بن محمد العمادي الحلبي الشهير بابن العماد أدام الله النفع
بحياته، ووالى عليه فضله وإحسانه، وكتب سلامته سفرا وحضرا،
وجمع له الخيرات زمرا الحديث المسلسل بالأولية وروينته له
عن عشرة من المشايخ وهم سيدي والدي الإمام الحافظ العمدة نجم الدين محمد
المدعو عمر ووالده حدث العلامة الحافظ الرحلة تقي الدين أبو الفضل محمد
ابن نجم الدين محمد ابن أبي الخير محمد ابن فهد الهاشميان المكيان تغمدهما الله تعالى برحمته
سماعا عليهما منفردين غير مرة وقراءة على ثانيهما أول [illegible] وهو أول مسلسل
أرويه عنهما، والعلامتان قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقا محمد ابن الضيا العمري
الحنفي المكي حضورا عليه في الرابعة، وولي الله شرف الدين أبو الفتح محمد [illegible]
زين الدين أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي حضورا عليه في الثالثة ثم سماعا
والشقيقان القاضي كمال الدين أبو البركات محمد ونور الدين علي ابنا محمد احمد حسين

أول النسخة

دار الندوة من المسجد الحرام وأجزت له جميع ما يجوز لي وعني روايته
وقاله وكتبه محمد أبو الخير وأبو فارس المدعو عبد العزيز بن عمر بن محمد
بن فهد الهاشمي المكي الشافعي خادم الحديث الشريف بالحرم المطهر المنيف
لطف الله به آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
وأسأل من فضله أن لا ينساني من دعائه في خلواته وجلواته
بخاتمة الخير وقضاء الدين وكفاية مهمات الدنيا والأخرى وكذا لأولادي والحمد لله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

آخر النّسخة.

النّص المحّقق:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

صلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليما.

الحمد لله الّذي ميّز العلماء في الحال والمآل، ونصب لهم رايةً تترائىٰ كالهلال، وخفض من ناوأهم في الحال والاستقبال، والصّلاة والسّلام علىٰ سيّدنا ونبيّنا محمّد خاتم النّبيّين والمرسلين، الّذي شرّف الله به أمّته علىٰ الأمم الماضين، وخصّهم باتّصال حديثه آخر حين، ورفع منهم أهل الحديث النّبويّ فحازوا قصبات السّبق باليقين، ورضي الله عن آله وأصحابه والتّابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدّين.

وبعد:

فقد سمع من لفظي الشّيخ العلاّمة، الأوحد الفهّامة، الصّالح القدوة، برهان الدّين أبو إسحاق إبراهيم ابن الشّيخ الإمام العلاّمة الأوحد المدرّس عماد الدّين عبد الرّحمن بن محمّد العمادي الحلبي الشّهير بابن العمادي أدام الله النّفع بحياته، ووالىٰ عليه فضله وجزيل هباته، وكتب سلامته سفرًا وحضرًا، وجمع له الخيرات زمرًا، الحديث المسلسل بالأوّليّة ورويته له عن عشرة من المشايخ وهم:

سيّداي:

١- والدي الإمام الحافظ العمدة نجم الدّين محمّد المدعو عمر[1].

---

[1] محمد ويُدعىٰ عمر بن محمّد، نجم الدّين ابن فهد الهاشمي، ٨١٢-٨٨٥ هـ ترجمته في الضّوء اللاّمع: ٦/١٢٦، شذرات الذّهب -مختصرةً-: ٩/٥١٢، البدر الطّالع: ١/٥١٢.

٢- ووالده جدّي العلّامة الحافظ الرُّحلة تقيّ الدّين أبو الفضـــل محمّد بن نجم الدّين محمّد بن أبي الخير محمّد ابن فهد[١].

الهاشـميّان المكّيّان تغمّدهما الله تعالىٰ برحمته سـماعا عليهما منفردين غير مرّة وقراءة علىٰ الأوّل أيضا، وهو أوّل مسلسل أرويه عنهما.

والعلّامتان:

٣- قاضـي القضـاة بهاء الدّين أبو البقاء محمّد بن أحمد بن الضّـياء العُمَري الحنفي المكّي[٢] حضورا عليه في الرّابعة.

٤- ووليّ الله شـرف الدّين أبو الفتح محمّد بن القاضـي زين الدّين أبي بكر ابن الحسين العثماني المراغي[٣] حضورا عليه في الثّالثة ثُمّ سماعًا.

والشّقيقان:

---

[١] محمّد بن نجم الدّين محمّد، تقي الدين ابن فهد الهاشـمي، ٧٨٧- ٨٧١ هــــ، ترجمته في الضّـوء اللامع: ٢٨١/ ٩، البدر الطّالع: ٢٥٩/ ٢.

[٢] محمّد بن شـهاب الدّين أبي العبّاس أحمد العمري الصّـاغاني الأصـل المكّي الحنفي، قاضـي مكّة بهاء الدّين أبو البقاء ، ويعرف كأبيه بابن الضّـياء، ٧٨٩- ٨٥٤، ترجمته في الضّـوء اللّامع: ٨٤/ ٧، درر العقود الفريدة: ٣٥٩/ ٣.

[٣] محمّد بن أبي بكر بن الحسين المراغي القاهري الأصل المدني الشّافعي، شرف الدّين أبو الفتح، ٧٧٥- ٨٥٩ هــــ، قال المقريزي عنه: (من أعيان فقهاء المدينة)، ترجمته في الضّـوء: ١٦٢/ ٧، العقود: ٣٨٥/ ٣، وذكر السّخاوي له أربعة إخوة كلهم سُمُّوا باسم نبيّنا محمّد ﷺ ثُمّ فُرِّق بينهم بالألقاب.

٥- القاضي كمال الدّين أبو البركات محمّد[1].

٦- ونور الدّين علي ابنا محمّد بن أحمد بن حسن / بن الزّين القسطلاني[2].

١/ب

٧- وابن خالهما الكمال أبو الفضائل محمّد بن محمّد بن إبراهيم المرشدي[3] المكيّون حضورًا عليهم في الرّابعة ثُمّ سماعًا.

٨- والقاضي كمال الدّين أبو الفضل محمّد بن نجم الدّين محمّد بن أبي بكر الأنصاري المرجاني[4] المكّي حضورًا عليه في الرّابعة ثُمّ قراءةً وسماعًا، وهو أوّل حديثٍ حضرته عليهم.

---

[1] محمّد بن محمّد القسطلاني الأصل المكّي المالكي، كمال الدّين أبو البركات، ويُعرف كسلفه بابن الزّين، ٨٠١- ٨٦٤ هـ، ناب بالقضاء في الشّام ومكّة، ترجمته في الضّوء اللّامع: ٤/ ٩.

[2] علي الأصغر -لأنّ له أخا أكبر يقال له عليّ- بن محمّد بن أحمد القسطلاني، نور الدين ، ٧٩٨-٨٦٦ هـ، ترجمته في الضّوء: ٢٨١/ ٥.

[3] محمد بن محمّد بن إبراهيم المرشدي ثُمّ المكّي الحنفي، كمال الدّين أبو الفضائل ، سبط كمال الدّين الدّميري، ٧٩٦-٨٦١ هـ، أجاز له جدّه الكمال والعراقي والهيتمي وغيرهم، ترجمته في الضّوء: ٢٩٧/ ٨.

[4] محمّد بن محمّد بن أبي بكر المكّي الشّافعي، كمال الدّين أبو الفضل ، عُرف بابن المرجاني، ٧٩٦-٨٧٦ هـ، ناب بالقضاء بجدة وغيرها و صار خاتمة مسندي مكّة كما قال السّخاوي، ترجمته في الضّوء اللّامع: ٩/٦٧.

٩- والشّيخ زين الدّين عبد الرّحمن بن خليل بن سلامة بن أحمد الأذرعيّ القابوني[١] سماعًا عليه بمكّة، وهو أوّل حديثٍ سمعته عليه.

١٠- والشّيخ الإمام محي الدّين أبو نافع محمّد بن عبد الله بن إبراهيم المصري الشّهير بابن الأزهري[٢] قراءة عليه بالقاهرة في رحلتي الأولىٰ إليها، وهو أوّل حديثٍ قرأته وسمعته عليه.

قال الأربعة الأوّلون والسّابع:

- أخبرنا به قاضي القضاة زين الدّين أبو بكر بن الحسين المراغي[٣]، قال والدي: وهو أوّل حديث مسلسل حضرته عليه إن شاء الله، وقال والده: وهو أوّل حديث مسلسل سمعته عليه، وقال الآخرون: وهو أوّل حديث سمعناه عليه، زاد ابن الضّياء فقال هو: والأخير.

---

[١] عبد الرّحمن بن خليل بن سلامة الأذرعي الأصل القابوني الدّمشقي الشّافعي، زين الدّين أبو الفهم، يُعرف بابن الشّيخ خليل، ٧٨٤-٨٦٩، ناب بالخطابة والإمامة بالجامع الأموي بدمشق دهرًا، ترجمته في الضّوء: ٤/ ٧٦.

[٢] محمّد بن عبد الله بن إبراهيم القاهري الشّافعي، محيي الدين أبو نافع، يُعرف بالأزهري وابن الرّيفي، ٧٨٩-٨٧٠ هـ، ترجمته في الضّوء: ٨/ ٧٧.

[٣] أبو بكر بن الحسين بن عمر القرشي الأموي العثماني المراغي المصري الشّافعي، زين الدّين أبو محمد، ٧٢٧-٨٩٥ وقيل ٨٩٨ هـ، ولي قضاء الحرم المدني وخطابته وإمامته، وعمل للمدينة تاريخًا حسنا سمّاه: تحقيق النّصرة بتلخيص معالم دار الهجرة، وروائح الزّهر مختصر الزّهر الباسم في سيرة أبي القاسم وغير ذلك، ترجمته في: إنباء الغمر: ٣/ ٢٣، الضّوء: ١١/ ٢٠، ومختصرة في الأعلام: ٢/ ٦٣.

- وأخبرنا به الشّرف أبو الطّاهر محمّد بن محمّد بن عبد اللّطيف ابن الكويك[1]، وهو أوّل حديثٍ سمعناه عليه.

وقال السّادس والثّامن هما وابن الضّياء أيضا والمرشديّ أيضا:

- أخبرنا به المقرئ المحدّث شمس الدّين أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن ضرغام بن سُكَّر البكري[2]، قال ابن الضّياء: وهو أوّل حديثٍ سمعته عليه، وقال الآخرون: وهو أوّل حديث حضرناه عليه، زادوا سوىٰ ابن الضّياء فقالوا والخامس وجدّي أيضًا:

---

[1] محمّد بن محمّد بن عبد اللّطيف التكريتي ثم السكندري القاهري الشّافعي، شرف الدّين أبو الطّاهر، ويعرف كسلفه بابن الكويك، ٧٣٧-٨٢١ هـ، أجاز له في سنة مولده المزّي والذّهبي والبرزالي وزينب ابنة الكمال وخلق آخرون، وخرّج له ابن حجر العسقلاني مشيخة بالإجازة وعوالي بالسّماع والإجازة، وأكثر النّاس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه وحُبّب إليه السّماع لانقطاعه في منزله وقال ابن حجر: (قرأت عليه كثيراً من المرويات بالإجازة والسماع، من ذلك صحيح مسلم في أربعة مجالس سوىٰ مجلس الختم)، ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجةً، ترجمته في إنباء الغمر: ١٨٧/ ٣، الضّوء اللّامع: ١١١/ ٩.

[2] محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن ضرغام القرشي التيمي البكري المصري الحنفي، شمس الدّين أبو عبد الله ، نزيل مكّة ويعرف بابن سكّر، ٧١٩-٨٠١ هـ، سمع علىٰ أصحاب ابن عبد الدّائم وغيرهم وأجاز له المزّي والبرزالي والذّهبي وزينب ابنة الكمال وغيرهم، وسمع بالإسكندرية والحرمين واليمن، ترجمته في الإنباء: ٨٥/ ٢، والضّوء: ١٩/ ٩، ودرر العقود الفريدة: ٤٣/ ٣.

- أخبرنا به الإمام شـــهاب الدّين أحمد أبو العبّاس بن محمّد بن عليّ بن مثبّت المقدسيّ[1]، وهو أوّل حديثٍ سمعناه عليه.

وقال التّاسع هو وأبو الفتح المراغي أيضا:

- أخبرنا به الحافظ زين الدّين عبد الرّحيم بن الحســين العراقي[2]، وهو أوّل حديث / سمعناه عليه. ٢/أ

زاد التّاسع فقال:

---

(١) أحمد بن محمد بن علي، ابن مُثَبِّت، شهاب الدّين، إمام المسجد الأقصىٰ، ٧٣٠ - ٨١٣ هـ، سمع الكثير من الميدومي والعلائي والعز ابن جماعة وغيرهم ببيت المقدس ومكّة والقاهرة وغيرها ترجمته في: الضّوء اللامع: ١٥١/ ٢، درر العقود الفريدة: ٣٨٣/ ١.

(٢) عبد الرّحيم بن الحسين العراقي الكردي، زين الدّين، حافظ عصره، ٧٢٥-٨٠٦ هـ، سمع من الميدومي وأكثر عليه، ورحل إلىٰ الشـام والحجاز، وصـنّف المصـنّفات البديعة، من أشـهرها ألفيته في الحديث الّتي تنافس من أتىٰ بعده من طلاب الحديث علىٰ حفظها ودراستها، ترجمته في الإنباء: ٢٧٦/ ٢، الضوء اللامع: ١٧١/ ٤، وقد أخرج الحافظ العراقي الحديث المسلسل بالأوّلية بالإسناد الآتي في كتابه الأربعين العشارية.

- والحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي[1] وشيخ الإسلام سراج الدّين أبو حفصٍ عمر بن رسلان البلقيني[2]، وهو أوّل حديث سمعته منهما.

وزاد المراغي فقال:

---

[1] علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي القاهري الشّافعي الحافظ، نور الدّين أبو الحسن، ويعرف بالهيثمي، ٧٣٥- ٨٠٧ هـ، صحب الحافظ العراقي وهو صغير ورافقه في الطّلب والسّماع حضرا و سفرًا فحجّ معه سائر حجّاته ورحل معه جميع رحلاته، وهو مكثر سماعا وشيوخا ولم يكن العراقي يعتمد في شيء من أموره إلا عليه، وزوّجه ابنته خديجة ورزق منها عدّة أولاد وتخرّج به في الحديث، سمع على الميدومي وغيره، وله كتب عدّة في الحديث والتّخريج منها: مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد، ترجمته في: إنباء الغمر: ٣٠٩/ ٢، الضّوء اللامع: ٢٠٠/ ٥، شذرات الذّهب: ١٠٥/ ٩، والأعلام -مختصرة-: ٢٦٦/ ٤.

[2] عمر بن رسلان بن نصير البلقيني، شيخ الإسلام سراج الدّين أبو حفص، نزيل القاهرة، ٧٢٤-٨٠٥ هـ، حفظ القرآن وصلّى به وهو ابن سبع، وأخذه والده للقاهرة وهو ابن اثني عشرة سنة فعرض محفوظاته على بعض علمائها فانبهروا بحفظه وفهمه، سمع من الميدومي وغيره، ولي الإفتاء ثُمّ قضاء الشّام، قال عنه ابن كثير: (أذكرتنا سمت ابن تيمية) ونحوه قول ابن شيخ الجبل: (ما رأيت بعد ابن تيمية أحفظ منك)، ترجمته في: الإنباء: ٢٤٥/ ٢، الضوء: ٨٦/ ٦، شذرات الذّهب: ٨٠/ ٩، والأعلام -مختصرة-: ٤٦/ ٥.

- وقاضيا القضاة صدر الدّين محمّد بن إبراهيم المناوي[1]، ومجد الدّين إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد الكناني الحنفي[2]، والمسند شمس الدّين محمّد بن يوسف بن أحمد بن أبي المجد ابن الحكّار الحلبي[3]، وهو أوّل حديثٍ سمعناه منهم.

قالوا عشرتهم:

- أخبرنا به الخطيب صدر الدّين أبو الفتح محمّد بن محمّد بن إبراهيم الميدومي[4]، وهو أوّل حديثٍ سمعناه منه.

---

[1] محمّد بن إبراهيم بن إسحاق المناوي ثم القاهري الشّافعي، صدر الدّين أبو المعالي، ٧٤٢-٨٠٣ هـ، سمع من الميدومي وغيره، جمع له الوليّ العراقي مشيخة، درّس وأفتىٰ وولي القضاء بالديار المصرية، له: كشف المناهي والتّناقيح في تخريج أحاديث المصابيح، وغير ذلك، تُوفّي أسيرا غريقا في نهر الفرات بعد أن سافر مع النّاصر فرج إلىٰ البلاد الشّامية لقتال تيمور لنك، ترجمته في الضّوء: ٦/٢٤٩، شذرات الذّهب: ٩/٥٥، والأعلام -مختصرة-: ٥/٢٩٩.

[2] إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد الكناني البلبيسي الأصل القاهري الحنفي القاضي، مجد الدّين أبو الفداء، ٧٢٨ أو ٧٢٩ - ٨٠٢ هـ، سمع الميدومي وغيره، وتخرّج بمغلطاي، وله مصنفات، ترجمته في الإنباء: ٢/١١٧، الضّوء: ٢/٢٨٦، شذرات الذّهب: ٩/٣٠، الأعلام -مختصرة-: ١/٣٠١.

[3] محمّد بن يوسف بن أبي المجد الحكّار، شمس الدّين، ت: ٨٠٠ هـ، سمع من ابن عبد الهادي والميدومي وأجاز له جماعة من المصريين والشّاميين، ترجمته في الإنباء: ٢/٣٢.

[4] محمّد بن محمّد بن إبراهيم الميدومي المصري، صدر الدّين أبو الفتح، ٦٦٤ - ٧٥٤ هـ، سمع من ابن علّاق والنّجيب عبد اللّطيف وغيرهما وحدّث بالقدس والقاهرة كثيرا، وطال عمره وانتفع به، وخُرّجت له مشيخة، وكان حسن الخلق متوددا حسن الخط، ترجمته في معجم الشيوخ للسبكي ص: ٤٣٨، الدرر الكامنة: ٥/٤١٩.

قال:

- حدّثنا به النّجيب أبو الفرج عبد اللّطيف بن عبد المنعم بن عليّ الحرّاني[1]، وهو أوّل حديثٍ سمعناه عليه (ح).

وكتب لنا عاليا:

- العلاّمة قاضي المسلمين عزّ الدّين عبد الرّحيم بن المؤرّخ ناصر الدّين محمّد بن عزّ الدّين عبد الرّحيم ابن الفُرات المصري الحنفي[2]، وهو أوّل حديث أرويه عنه، قال:

---

[1] عبد اللّطيف بن عبد المنعم بن علي، نجيب الدّين أبو الفرج، ابن الصّيقل النميري الحرّاني الحنبلي التّاجر، السّفّار، مسند الدّيار المصريّة، ٥٨٧-٦٧٢ هـ، أسمعه أبوه ببغداد من عبد المنعم بن كليب، وابن المعطوش، وابن الجوزي وغيرهم، قال الذّهبي: (وروىٰ الكثير ببغداد ودمشق ومصر؛ وانتهىٰ إليه عُلُوّ الإسناد، ورُحِل إليه من البلاد، وازدحم عليه الطلبة والنُّقّاد، وألحق الأحفاد بالأجداد؛ وكان يجهز البَزّ ويتكسّب بالمَتَاجر. وله وجاهةٌ وحُرْمة وافرة عند الدّولة، ثُمَّ انقطع إِلَىٰ رواية الحديث، ووُليّ مشيخة دار الحديث الكامليّة إِلَىٰ أن مات فِي مستهل صفر)، ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٤٣/ ١٥، شذرات الذّهب: ٥٨٦/ ٧.

[2] عبد الرّحيم بن محمّد بن عبد الرّحيم، عز الدّين أبو محمد، ابن الفرات المصري القاهري الحنفي، ٧٥٩-٨٥١ هـ، أخذ عن العراقي والبلقيني والعز ابن جماعة، وأجاز له خلق انفرد بالرّواية عنهم، ناب في القضاء، وصنّف مصنّفات منها: تذكرة الأنام في النّهي عن القيام، وغيرها، ترجمته في الضّوء: ١٨٦/ ٤، شذرات الذّهب: ٣٩٣/ ٩، الأعلام -مختصرة-: ٣٤٨/ ٣.

- أنبأنا به المسنداان أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن محمّد الأنصاري البياني[1]، وأمّ محمّد ست العرب ابنة محمّد بن علي ابن البخاري المقدسي[2]، وهو أوّل حديثٍ رويته عنهما، قالا:

- أخبرنا به رحلة الدّنيا فخر الدّين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي[3]، وهو أوّل حديثٍ حضراه عليه أو حضره أولاهما وروته عنه ثانيتهما، قال هو والنّجيب الحرّاني:

---

[1] محمّد بن إبراهيم بن محمّد البياني الأنصاري المقدسي، أبو عبد الله، يُعرف بابن الصّخرة، ٦٨٦-٧٦٦ هـ، أحضر صغيرا لزينب بنت مكّي والفخر ابن المجاور ، وسمع على أبي الفضل ابن عساكر وغيره، خرّج له ابن رافع مشيخة وذيّل عليها الحافظ العراقي وخرّج له فهرست مرويات، ترجمته في الدرر الكامنة: ٢٠/ ٥، ذيل التّقييد في رواة السّنن والمسانيد: ٩٣/ ١.

[2] ست العرب بنت محمّد بن علي بن أحمد، أم محمّد، حفيدة الفخر ابن البخاري، ت: ٧٦٧ هـ، أحضرت على جدها فكان عندها من حديثه الشّيء الكثير، حدّثت وطال عمرها، ترجمتها في الدرر الكامنة: ٢٥٩/ ٢، ذيل التقييد: ٣٧٤/ ٢، والأعلام -مختصرة-: ٧٧/ ٣.

[3] علي بن أحمد بن عبد الواحد، فخر الدّين أبو الحسن ابن البخاري الحنبلي، ٥٩٥-٦٩٠ هـ، أجاز له ابن الجوزي وغيره صغيرًا، وسمع الكثير من عمر بن طبرزد وغيره وتفقّه بالموفّق ابن قدامة، وصار محدّث الإسلام وراويته، قال ابن تيميّة: (ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ فِي حديث)، ترجمته في تاريخ الإسلام: ٦٦٥/ ١٥، ذيل طبقات الحنابة: ٢٤١/ ٤، شذرات الذّهب: ٧٢٣/ ٧، الأعلام -مختصرة-: ٢٥٧/ ٤.

- أخبرنا به الحافظ أبو الفرج عبد الرّحمن بن محمّد بن علي بن الجوزي البكري[1]، قال النّجيب: وهو أوّل حديثٍ سمعته منه، وقال الآخر: إذنًا وهو أوّل حديثٍ رويته عنه، قال:

- حدّثنا به أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤذّن[2]، وهو أوّل حديثٍ سمعته منه، قال:

- حدّثني به أبي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذّن[3]، وهو أوّل حديثٍ سمعته منه، قال:

---

[1] عبد الرّحمن بن علي بن محمّد، البكري، جمال الدّين أبو الفرج ابن الجوزي الواعظ، ٥٠٨ أو ٥١٠-٥٩٧ هـ، صاحب التّصانيف المشهورة في شتّىٰ العلوم، ترجمته في تاريخ الإسلام: ١١٠٠/ ١٢، سير أعلام النبلاء: ٣٦٥/ ٢١، شذرات الذّهب: ٥٣٧/ ٦، الأعلام: ٣١٦/ ٣.

[2] إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، النيسابوري الكرماني، أبو سعد ابن المؤذّن الشّافعي، ٤٥١ أو ٤٥١ - ٥٣٢ هـ، سمع أباه، وطائفةً، روىٰ عنه الحافظ محمّد بن طاهر، وابن عساكر، وابن الجوزي وآخرون، قال ابن السمعاني: (كان ذا رأي، وعقل، وعِلْم، برع في الفقه، وكان له عزّ ووجاهة عند الملوك)، ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥٦٤/ ١١، سير أعلام النبلاء: ٦٢٦/ ١٩، طبقات الشّافعية الكبرىٰ: ٤٤/ ٧، شذرات الذّهب: ١٦٣/ ٦.

[3] أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو صالح المؤذّن النيسابوري، ٣٨٨-٤٧٠ هـ، سمع أبا نعيم عبد الملك الأسفراييني، وأبا عبد الله الحاكم، وأبا طاهر الزيادي، وأبا عبد الرّحمن السّلمي وغيرهم، قال زاهر الشّحامي: خرّج أبو صالح ألف حديث عن ألف شيخ له، روىٰ عنه ابنه إسماعيل وعبد الكريم البسطامي، وآخرون، ترجمته في تاريخ بغداد: ٤٤٢/ ٥، تاريخ الإسلام: ٢٨٦/ ١٠، سير أعلام النبلاء: ٤١٩/ ١٨، الأعلام: ١٦٣/ ١.

٢/ب – حدّثنا به الإمام / أبو طاهر محمّد بن محمّد بن مَحْمِش الزيادي[1]، وهو أوّل حديثٍ سمعته منه، قال:

– حدّثنا به أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحيىٰ بن بلال البزاز[2]، وهو أوّل حديثٍ سمعناه منه، قال:

– حدّثنا به عبد الرّحمن بن بشــر بن الحكم العبدي[3]، وهو أوّل حديثٍ سمعته منه، قال:

– حدّثنا به سـفيان بن عيينة، وهو أوّل حديثٍ سـمعته من سـفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله ابن عمرو

---

[1] محمّد بن محمّد بن مَحْمِش بن علي، أبو طاهر الزيادي، ٣١٧-٤١٠ هــــ، سـمع من أبي حامد بن بلال وأبي العبّاس الأصــم وأبي عبد الله الصّــفّار، روىٰ عنه أبو عبد الله الحاكم، والحافظ أبو بكر البيهقي، وأبو صــالح المؤذّن، وكان إمام أصــحاب الحديث بنيســابور، وفقيههم، ومفتيهم بلا مدافعة، ترجمته في تاريخ الإســلام: ١٥٧/ ٩، طبقات الشّــافعيّة الكبرىٰ: ١٩٨/ ٥، الأعلام: ٢١/ ٧، إتحاف المرتقي بتراجم شـيوخ البيهقي لأخينا الشّيخ البحّاثة المفيد محمود النّحال –حفظه الله– ص: ٤٩٢ وفيه مزيد مراجع لترجمته.

[2] أحمد بن محمّد بن يحيىٰ بن بلال، أبو حامد النيسابوري، ويعرف بالخشّاب، ت: ٣٣٠ هـ، سمع الذّهلي، وعبد الرّحمن بن بشــر وجماعة، وروىٰ عنه أبو علي الحافظ، وابن منده، وغيرهم، ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥٨٧/ ٧، الثقات ممن لم يقع في الكتب السّتة: ٨٤/ ٢.

[3] عبد الرّحمن بن بشــر بن الحكم، أبو محمد العبدي النيســابوري، مولده بعد ١٨٠-٢٦٠ هــــ، روىٰ عن سـفيان بن عيينة، ووكيع بن الجرّاح، وعبد الرّزاق بن همّام وغيرهم، حدّث عنه البخاري ومسـلم وأبو داود وابن ماجه وغيرهم، ترجمته في تاريخ بغداد: ٥٥٧/ ١١، تهذيب الكمال: ٥٤٥/ ١٦، ســير أعلام النّبلاء: ٣٤٠/ ١٢.

بن العاص بأنّ رسـول الله ﷺ قال: «**الرّاحمون يرحمهم الرّحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السّماء**»[1].

وأنشدته بيتين من نظمي في معنىٰ ذلك، وليس لي غيرهما[2]:

من البسيط

الرّاحمون لمن في الأرض يرحمهم ... من في السّماء كذا عن سيّد الرّسل

فارحم بقلبك خلقَ اللهِ وارعهمُ ... به تنال الرّضا والعفو عن زلَل

ثُمّ قرأ عليّ الشّيخ برهان الدّين المذكور -أبقاه الله تعالىٰ- من أوائل كُلٍّ من: الكتب السّتّة: صحيح البخاري، ومسلم، والسّنن الأربعة: لأبي داود، والتّرمذي، والنّسائي، وابن ماجه، ومن أواخرها، ومن أوّل السّنن الكبرىٰ للبيهقي، ورياض الصّالحين، والأذكار كلاهما للنّووي، والموطّأ رواية يحيىٰ بن يحيىٰ، وألفيّة

---

[1] أخرجه أبو داود: ١٥/ ١ برقم: (٤٩٤١)، والترمذي: ٣٢٣/ ٤ برقم: (١٩٢٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد: ٣٣/ ١١ برقم: (٦٤٩٤)، والحاكم في المستدرك: ١٧٥/ ٤ برقم: (٧٢٧٤)، كلهم من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولىٰ عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو به، أورده الألباني رحمه الله في الصّحيحة: ٥٩٤/ ٢ برقم: (٩٢٥) وقال: (ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قابوس، فقال الذهبي: "لا يعرف". وقال الحافظ: "مقبول". يعني عند المتابعة. وقد توبع كما تقدم عن ابن ناصر الدين مع الشواهد التي أشار إليها. ومنها حديث أبي إسحاق عن أبي ظبيان عن جرير مرفوعا بلفظ: "من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء". أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير").

[2] انظر: الكواكب السّائرة: ٢٤٠/ ١، ويبدو أنّ النّاظمين لحديث المسلسل بالأوّليّة كُثُر، فقد وقفت علىٰ بيتين لزين الدّين عمر الشّماع في ذلك، وفي ثبت الشّماع كذلك بيتان للقاضي زكريا الأنصاري، ويُحتمل وجود المزيد، وهي مُلْحَةٌ لطيفةٌ لعلّها أن تُفرد بمقال.

الحديث للعراقي، بأسانيدي المختصرة، ولم يقرأ سند سنن البيهقي، وأظنّ غالبَ أسانيدِ ما ذُكِر عند الشّيخ زين الدّين عمر الشّماع[1] فيكتب من عنده.

وسمع أيضًا بقراءة ولدي محبّ الدّين جار الله[2] وفّقه الله تعالىٰ الجزء المشهور بالبراغيث[3].

---

[1] عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي الشافعيّ، أبو حفص، زين الدين، ٨٨٠-٩٣٦ هـ، أخذ عن الجلال السّيوطي، والقاضي زكريا الأنصاري، وابن أبي شريف، وعبد العزيز ابن فهد وغيرهم، له عدّة مصنّفات، ترجمته في در الحبب: ١٠١٢/ ١، شذرات الذّهب: ٣٠٦/ ١٠، الأعلام: ٤١/ ٥، وثبته يوجد منه المجلد الأوّل بخطّه محفوظا بالمكتبة الإسكندرية برقم: ٧٠٠٧، وعندي منه نسخة مصوّرة.

[2] جار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد، ابن فهد الهاشمي، أبو الفضل، محبّ الدّين، ٨٩١-٩٥٤ هـ، سمع من السّخاوي والمحبّ الطّبري، وأجاز له جماعة كعبد الغني البساطي وغيره، ترجمته في: الضّوء اللّامع: ٥٢/ ٣، شذرات الذّهب: ٤٣٢/ ١٠، الكواكب السّائرة: ١٣١/ ٢، الأعلام: ٢٠٩/ ٦.

[3] وهي فوائد عبيد الله بن هارون القطّان، واشتُهِر بجزء البراغيث، ولعلّ السّبب في ذلك، ما رواه أبو بكر المراغي في مشيخته -ص: ١٤١- من طريقه عن الأصمعي، قال: دخل بعض العرب الحضر في الشتاء فأضافه قوم وجلسوا يتحدثون، فقال: مالكم لا تنامون؟ قالوا نخشىٰ دوابًا تأكلنا، يقال لها: البراغيث، قال: يا قوم والله لو أنّها الأفاعي لما جاز أن تخافوا، فأطفئوا المصابيح وناموا، قال: فجعل البرغوث ينهده، فلما كان وقت السّحر أنشأ يقول لها:

بَرَح بالعينين برغوث صَلِف ... ينام بين المرفقين يختلف

أما ترىٰ كما تنام يغترف ... يَنْقُدُني النّقدة ثمّ ينصرف

ويعقر العقرة كالفهد الثّقف ... يا بردها علىٰ الفؤاد لو يقف

صحّ ذلك وثبت في يوم الجمعة رابع ذي الحجّة سنة خمس عشرة وتسعمئة بزيادة/ دار النّدوة من المسجد الحرام، وأجزت له جميع ما يجوز لي وعنّي روايته، قاله وكتبه: محمّد أبو الخير وأبو فارس المدعو عبد العزيز بن عمر بن محمّد بن فهد الهاشمي المكّي الشّافعي خادم الحديث الشّريف بالحرم المطهّر المنيف لطف الله به.

٣/أ

والحمد لله وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا، وأسأل من فضله أن لا ينساني من دعائه في خلواته وجلواته بخاتمة الخير وقضاء الدّين وكفاية مهمّات الدّنيا والأخرىٰ وكذا لأولادي والحمد لله وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٣/أ

فهرست مراجع التّحقيق:

- إتحاف المرتقي بتراجم شـيوخ البيهقي، محمود بن عبد الفتاح النحال، تقديم: مصطفىٰ العدوي، دار الميمان للنشر والتوزيع، ط: ١، 1429 هـ/ ٢٠٠٨ م.

- الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي الدمشـقي، دار العلم للملايين، ط: ١٥، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م.

- إنباء الغمر بأبناء العمر، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، ت: د. حسن حبشي، ط: المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ط: ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

- البدر الطالع بمحاسـن من بعد القرن السـابع، محمد بن علي الشـوكاني، دار المعرفة – بيروت.

- تاريخ الإسـلام ووفيات المشـاهير والأعلام، محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي، ت: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م.

- تاريخ مدينة السّـلام، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط:٤، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

- تهذيب الكمال في أسـماء الرجال، يوسـف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزّي، ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الجمالي الحنفي، ت: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.

- الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

- در الحبب في تاريخ أعيان حلب، محمد بن إبراهيم، رضي الدّين ابن الحنبلي الحلبي، ت: محمود حمد الفاخوري، يحيىٰ زكريا عبّارة، منشورات وزارة الثّقافة السّوريّة، دمشق،١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.

- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، أحمد بن علي المقريزي، ت: د. محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، ط: ١، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢م.

- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند، ط: ٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد، تقي الدين الفاسي، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

- ذيل طبقات الحنابلة، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ت: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان - الرياض، ط: ١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين بن نوح الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط: ١، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.

- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

- سنن الترمذي، محمد بن عيسىٰ الترمذي، أبو عيسىٰ، أحمد محمد شاكر (ج: ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج: ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج: ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي، مصر، ط: ٢، ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م.

- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

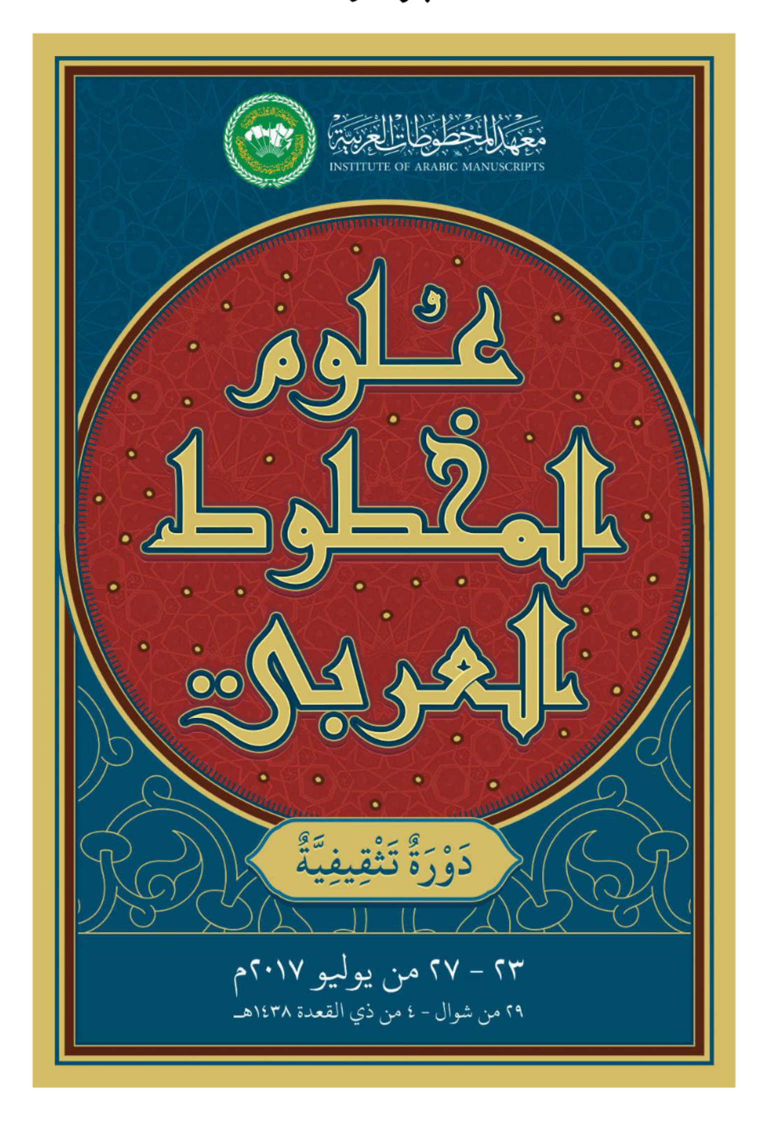
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد، ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، ت: محمود الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

- الضـوء اللامع لأهل القرن التاسـع، محمد بن عبد الرحمن السـخاوي، شـمس الدين أبو الخير، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، لبنان.
- طبقات الشـافعية الكبرىٰ، عبد الوهاب بن تقي الدين السـبكي، ت: . محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، محمد بن محمد الغزي، نجم الدين، ت: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧م.
- المسـتدرك علىٰ الصـحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسـابوري، ت: مصـطفىٰ عبـد القـادر عطـا، دار الكتـب العلميـة - بيروت، ط: ١، ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠م.
- مسـند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل، ت: شـعيب الأرنؤوط - عادل مرشـد، وآخرون، ت: د.عبد الله بن عبد المحسـن التركي، مؤسسـة الرسـالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١ م.
- مشيخة أبي بكر المراغي، أبو بكر بن الحسين بن عمر، المراغي، تخريج: جمال الدين أبي البركات محمد بن موسـىٰ المراكشـي المكي، ت: محمد صـالح بن عبد العزيز المراد، جامعة أم القرىٰ، ط: ١، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م.

- معجم الشيوخ، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي، ت: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبكي - مصطفىٰ إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م.

- نهر الذهب في تاريخ حلب، كامل بن حسين البالي الحلبي، الشهير بالغزي، دار القلم، حلب، ط: ٢، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م.

أخبار التراث:



الفكرة

المخطوطُ العربيُّ كائنٌ تاريخيٌّ نحتاجُ اليوم إلى التعرُّف عليه لأسباب متعددةٍ، بعضها يتصلُ بالهوية والانتماء، وبعضها يرتبطُ بتاريخ العلم ومعرفة حركته التاريخية، وبعضها يرجعُ إلى العلم ذاته، وما يستلزمه مِن بناءٍ وتراكم.

لم يعد المخطوط العربيُّ ينحصرُ في تلك الحلقة الضيقة التي تنصبُّ فيها هممُ الدارسين له على ما يحويه من محتوى نصّي يقومون بتحقيقه، بل تشعَّبت علومُه ومعارفُه إلى فضاءات أرحبَ وفروعٍ أوجدتها طبيعةُ العصر.

وهذه الدورة التي ينظمها معهد المخطوطات العربية، تسعى إلى أنْ تقدِّمَ مادةً علميَّةً مكثَّفةً لتلك العلوم المختلفة التي تجعلُ مِن المخطوطِ حقلًا دراسيًّا مستقلًّا، فتشملُ استكناهَ حقيقة المخطوط في ذاته، وفي رمزيَّتِه الثقافية، والتعرُّض له مِن جهة تاريخه مِن ناحيةٍ، وجغرافية توزعِه في العالم من جهةٍ، إضافةً إلى الوقوف على جمالياتِه، والمقاربات العلمية المختلفة له، وطرق الحفاظ عليه ومعالجته.

الزمان والمكان

٢٣ - ٢٧ من يوليو ٢٠١٧م، ٢٩ من شوال - ٤ من ذي القعدة ١٤٣٨هـ

١٠٩ شارع التحرير (عمارة الأوقاف) ـ ميدان الدقي ـ القاهرة.

المدَّةُ وعدد الساعات

٥ أيـــام.

١٥ ساعة تدريبية.

المستفيدون

- المهتمون بقضايا المخطوطات والتراث.
- العاملون بالمؤسسات البحثية المعنية بالتراث والمخطوطات.
- المثقف العام.

(ملحوظة)

تُسلَّم في نهاية الدورة شهادةٌ موثَّقة عليها شعارُ المعهد، تفيدُ اجتياز البرنامج التدريبي للدورة، شريطةَ حضور المتدرِّب نسبة لا تقلُّ عن ٨٠٪ من الساعات التدريبية للدورة.

التسجيل

- ترسـل السـيرة الذاتيـة باللغة العربيـة
إلى البريد الإلكتروني:msstraining@gmail.com

- الأولوية بأسبقيـة الحجز وسـداد الرسوم.

النفقات

- ٣٠٠ جنيه مصريٍّ (للمقيمين بالداخل).

- ٢٠٠ دولار (للمقيمين بالخارج).



اليوم الأول الأحد ٢٣ / ٧ / ٢٠١٧

الافتتاح		١٠:٠٠- ١٠:٣٠
استـــــــراحـــــة		
ما هو المخطوط؟	د. فيصل الحفيان	١١:٠٠- ١٢:٣٠
استـــــــراحـــــة		
تاريخ المخطوط	د. عبد الستار الحلوجي	١:٠٠ – ٢:٣٠

اليوم الثاني الاثنين ٢٤ / ٧ / ٢٠١٧

جغرافية المخطوط	أ. عبد العاطي الشرقاوي	١١:٠٠- ١٢:٣٠
استـــــــراحـــــة		
خطوط المخطوط العربي	د. محمد حسن إسماعيل	١:٠٠ – ٢:٣٠

اليوم الثالث الثلاثاء ٢٥ / ٧ / ٢٠١٧

فنون المخطوط	د. سامح البنا	١١:٠٠- ١٢:٣٠
استـــــــراحـــــــة		
فهرسة المخطوطات	د. محمد فتحي عبد الهادي	١:٠٠ – ٢:٣٠

اليوم الرابع الأربعاء ٢٦ / ٧ / ٢٠١٧

علم المخطوط (الكوديكولوجيا)	د. فيصل الحفيان	١١:٠٠- ١٢:٣٠
استـــــــراحـــــــة		
علم تحقيق النصوص: المفهوم والغاية	د. خالد فهمي	١:٠٠ – ٢:٣٠

اليوم الخامس الخميس ٢٧ / ٧ / ٢٠١٧

علم تحقيق النصوص: الخطوات والإجراءات	د. أحمد عبد الباسط	١١:٠٠- ١٢:٣٠
استـــــــراحـــــــة		
ترميم المخطوطات	د. جمعة عبد المقصود	١:٠٠ – ٢:٣٠